



تصريف الفعل وأبنيته عند غير الناطقين بالعربية

Inflection Of The Verb And Its Structures In Non-Arabic Speakers

إعداد الطالب:

عبد الجبار حسن محمد عبد الجليل

إشراف:

د. هالة العبوشي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها

عمادة البحث العلمي والدراسات العليا

جامعة فيلادلفيا

الفصل الدراسي الصيفي: 2018 / 2019

قرار لجنة المناقشة

تصريف الفعل وأبنيته عند غير الناطقين بالعربية

إعداد:

عبد الجبار حسن محمد عبد الجليل

إشراف

د. هالة العبوشي

نوقشت هذه الرسالة وأُجيزت بتاريخ: 18 / 7 / 2019م.

أعضاء لجنة المناقشة

التوقيع		أعضاء لجنة المناقشة
	مشرفاً ورئيساً	د. هالة العبوشي أستاذ مساعد اللغة العربية واللسانيات، جامعة فيلادلفيا
	عضواً	أ.د. محمد عبيد الله أستاذ الأدب والنقد، جامعة فيلادلفيا
	عضواً	د. يوسف ربابعة أستاذ مشارك اللغة والنحو، جامعة فيلادلفيا
	عضواً خارجياً	أ.د. حنان عميرة أستاذ مشارك في اللغة: النحو والصرف والمعجم، الجامعة الأردنية

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة	ب
قائمة المحتويات	ج
تقويض	هـ
الإهداء	و
الشكر والتقدير	ز
الملخص باللغة العربية	ح
تمهيد	1
أولاً: مشكلة الدراسة.	2
ثانياً: أسئلة الدراسة.	2
ثالثاً: أهداف الدراسة.	2
رابعاً: أهمية الدراسة.	3
خامساً: الدراسات السابقة.	3
سادساً: منهجية الدراسة.	6
الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة.	7
المبحث الأول: تصريف الفعل العربي.	8
المطلب الأول: القواعد الصرفية في اللغة العربية.	9
المطلب الثاني: صياغة الأفعال العربية للأغراض الصرفية.	12
المبحث الثاني: أبنية الفعل العربي.	17
المطلب الأول: مفهوم أبنية الفعل.	18
المطلب الثاني: أوزان ومعاني أبنية الأفعال.	21
الفصل الثالث: الطرق والإجراءات المنهجية.	29
المبحث الأول: مجتمع الدراسة وعينتها وأساليب جمع البيانات.	30
المطلب الأول: مجتمع الدراسة وعينتها.	31
المطلب الثاني: أساليب جمع البيانات.	33
المبحث الثاني: منهجية الدراسة.	35
المطلب الأول: الإجراءات العملية للدراسة.	36

39	المطلب الثاني: طرق المعالجة العملية.
41	المبحث الثالث: عرض نتائج الدراسة.
42	المطلب الأول: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمقياس الثاني: مدى كفاية الناطقين بغير العربية بتصريف الفعل العربي.
45	المطلب الثاني: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمقياس الثالث: مدى كفاية الناطقين بغير العربية بأبنية الفعل العربي.
49	المطلب الثالث: تحليل الاختبار الأكاديمي لغايات التعرف على مدى كفاية الناطقين بغير العربية بتصريف الفعل وأبنيته.
52	الخاتمة
52	النتائج
55	التوصيات
57	قائمة المصادر والمراجع.
61	المصادر الأجنبية.
62	قائمة الجداول
63	قائمة الملاحق
77	الملخص باللغة الإنجليزية.

التفويض

أنا الباحث عبد الجبار حسن محمد عبد الجليل، أفوض جامعة فيلادلفيا بتزويد نسخ من رسالتي

للمكتبات أو الهيئات أو للأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع: 

التاريخ: 28 / 8 / 2019م

الإهداء

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار .. إلى من علمني العطاء بدون انتظار .. إلى من أحمل اسمه بكل افتخار .. أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوماً أهندي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد ..

(والدي العزيز)

إلى ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني .. إلى بسمه الحياة وسر الوجود

إلى من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أعلى الحبايب

(أمي الحبيبة)

إلى من به أكبر وعليه أعتمد .. إلى شمعة متقدة تنير ظلمة حياتي ..

إلى من بوجوده أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها ..

إلى من عرفت معه معنى الحياة

(أخي الغالي محمد)

إلى إخوتي وأخواتي وجميع زملائي .. رفقاء دربي اللذين معهم ومنهم تعلمت معنى الأخوة والصداقة والحب

إليكم جميعاً أهدي ثمرة عملي هذا..

الباحث

شكر وتقدير

الشكر لله مولاي وخالقي الذي منّ عليّ بإتمام هذا العمل المتواضع مع رجائي أن يتقبله مني ويجعله خالصاً لوجهه الكريم. وانطلاقاً من قوله تعالى: (وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ) ومن قول الرسول صلّ الله عليه وسلم (لا يشكر الله من لا يشكر الناس) وإيماناً بالجميل وتقديم الشكر لأصحاب المعروف فإنني أتقدم بالشكر الجزيل والثناء العظيم لكل من ساعد في إنجاح هذه الرسالة وأخص بالذكر: أستاذتي ومشرفتي الفاضلة الدكتورة هالة العبوشي على قبولها الإشراف على هذه الرسالة ومتابعتها لها منذ الخطوات الأولى وعلى ما منحتني من صدر واسع ونصح وإرشاد ساعد على إخراج هذا العمل بهذه الصورة. أسأل الله أن يجزيها عني خير الجزاء وأشكر الاساتذة الأفاضل أعضاء هيئة المناقشة:

أ.د. محمد عبيد الله

د. يوسف ربابعة

أ.د. حنان عمايرة

على قبولهم مناقشة هذه الرسالة وإثرائها بالنصائح والتوجيهات.

وأقدم شكري إلى جامعة فيلادلفيا التي شقت طريقاً صعباً حتى وصلت إلى هذه المكانة العالية بين صروح العلم رئاسة وعمادة وأساتذة وإداريين .

وشكري موصول لكلية الآداب بأقسامها عميداً وأساتذة ومدرسين الذين كان لهم فضل التدريس في مرحلة الماجستير.

تصريف الفعل وأبنيته عند غير الناطقين بالعربية

إعداد الطالب: عبد الجبار حسن محمد عبد الجليل

إشراف الدكتورة: هالة العبوشي

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى أهمية اللغة العربية وتعلمها بالنسبة للناطقين بغيرها، والتعرف على مدى كفاية الناطقين بغير العربية بأبنية الفعل العربي وتصريفه، ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على أسئلتها، استخدم الباحث المنهج الوصفي والتحليلي، وتم إجراء دراسة مسحية على عينة مكونة من (40) طالباً وطالبة من طلبة اللغة العربية من غير الناطقين بها، وتم التعامل مع نتائج الدراسة من خلال برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، وأظهرت نتائج الدراسة أن للغة العربية أهمية عظمى بالنسبة للناطقين بغيرها، تتمثل في سعيهم إلى فهم تعاليم الدين الإسلامي ومعرفتها، والاطلاع على تاريخ الأمة العربية والإسلامية، وما يمتلكه العرب من إرث تاريخي يتمثل بالثقافة، والعادات والتقاليد، والعلوم القديمة التي ارتبطت بالعرب بشكل رئيس.

كما أظهرت نتائج الدراسة وجود كفاية لدى غير الناطقين بالعربية بالنسبة لتصريف الفعل العربي وأبنيته، إلا أن هناك قصوراً نسبياً تمثل في ضعف أولئك الطلبة في التعامل مع بعض الظواهر الصرفية كظاهرة الإعلال، والقلب، والإبدال، وكذلك البنائية فيما يخص الأفعال المعتلة (المثال، والأجوف، واللفيف، والناقص).

الكلمات المفتاحية: غير الناطقين بالعربية، تصريف الفعل، أبنية الفعل، أهمية اللغة

العربية.

تمهيد

يبحث هذا التمهيد في المبادئ الأساسية التي تركز عليها الدراسة للوصول إلى النتائج

النهائية، والتي تشمل النقاط الرئيسية التالية:

أولاً: مشكلة الدراسة

ثانياً: أسئلة الدراسة

ثالثاً: أهداف الدراسة

رابعاً: أهمية الدراسة

خامساً: الدراسات السابقة

سادساً: منهجية البحث

أولاً مشكلة الدراسة: يواجه تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها العديد من العقبات^(١)، ولعل أبرز هذه العقبات والصعوبات تصريف الأفعال، إذ يعتبر تصريف الأفعال في اللغة العربية أحد الملامح التي تميزها عن العديد من لغات العالم لما تتضمنه من أشكال وأنواع عديدة للأفعال وتصريفاتها المختلفة، حيث يتضمن تصريف الأفعال التفريق بين الأفعال الصحيحة والمعتلة، ويعد تصريف الأفعال الذي هو: "عَلِمَ بِأَصُولٍ تُعْرَفُ بِهَا أَحْوَالُ أُنْبِيَةِ الْكَلَمِ الَّتِي لَيْسَ بِأَعْرَابٍ"^(٢) أحد أهم أركان اللغة العربية التي ينبغي معرفتها واحتواؤها والمحافظة عليها سواء من المعلمين أو المتعلمين العرب والأجانب.

ثانياً: أسئلة الدراسة: وبناءً على ما سبق يتكون السؤال المحوري الرئيس لمشكلة الدراسة الذي

يتمثل بالآتي: ما مدى كفاية الناطقين بغير العربية بتصريف الفعل وأبنيته؟

وينبثق عن هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما مدى كفاية الناطقين بغير العربية بأبنية الفعل العربي؟
- ٢- ما مدى كفاية الناطقين بغير العربية بتصريف الفعل العربي؟

ثالثاً: أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة على السؤال المحوري الرئيس لمشكلة

الدراسة، والأسئلة المنبثقة عنه، وتتلخص هذه الأهداف في النقاط التالية:

- ١- التعرف إلى مدى كفاية الناطقين بغير العربية بتصريف الفعل العربي.

^١ : الفاعوري، عوني، وأبو عمشة، خالد (٢٠٠٥)، تعليم العربية للناطقين بغيرها: مشكلات وحلول، الجامعة الأردنية نموذجاً، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد: ٣٢، العدد: ٣، ص: ٤٨٧.

^٢ : الإستراباذي، محمد بن الحسن الرضي (١٩٧٥)، شرح شافية ابن الحاجب، تحقيق وضبط: محمد نور الحسن، و محمد الزفزاف، و محمد محيي الدين عبد الحميد، بيروت: دار الكتب العلمية، الجزء: ١، ص: ١.

٢- التعرف إلى مدى كفاية الناطقين بغير العربية بأبنية الفعل العربي.

رابعاً: أهمية الدراسة: لهذه الدراسة أهميتان الأولى علمية (نظرية)، والثانية عملية (تطبيقية):

الأهمية العلمية: ستتعامل هذه الدراسة مع مدى كفاية معرفة الناطقين بغير العربية بتصريف الفعل العربي، وعليه سيتم عرض أهم الإشكالات التي ترتبط مع هذه الصعوبة وتقدم أفضل الحلول الممكنة التي تمكن الناطقين بغير العربية من التعرف على تصريف الفعل وأبنيته باللغة العربية.

الأهمية العملية: ستقوم هذه الدراسة بإغناء مكتبة البحث العلمي الأردني بما تحويه من معلومات حول صعوبة تصريف الفعل وأبنيته للناطقين بغير العربية، وأهم الحلول لمعالجة هذا التحدي، كما ستعتبر هذه الدراسة من الدراسات الميدانية التي سيتم من خلالها التعرف على آراء وأفكار عينة الدراسة من قبل الباحث بشكل مباشر.

خامساً: الدراسات السابقة:

- دراسة بدوي (٢٠٠٩)، بعنوان: **تدريس المبني للمجهول للناطقين بغير العربية**، هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور المبني للمجهول وإعادة النظر فيه وأهميته في اللغة العربية بالنسبة للناطقين بغيرها، والتعرف إلى مدى كفايتهم بتصريف الفعل والفاعل والمفعول به، والتطرق للقضايا الصرفية والنحوية بشكل عام، والوقوف على أهم المعوقات التي تحول دون تعلم هذه الظواهر اللغوية عند المتعلمين من غير الناطقين بالعربية، واستخدمت الباحثة أسلوب الدراسة الوصفية لتوضيح أهم محاور الموضوع العام للدراسة، وعليه تم الوصول إلى نتائج الدراسة والتي تمثلت بالوصول إلى صورة وصفية واضحة للمبني للمجهول يسهل فهمها وتمثلها عند الناطقين بغير العربية وإقضاء كل ما ليس علمياً أو غير ضروري في تعلم المبني للمجهول لأولئك الأجانب.

- دراسة ماسيري والأمين (٢٠١٢)، بعنوان: المشكلات الصوتية في تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات الصوتية التي تشكل عائقاً للناطقين بغير العربية عند تعلمهم للغة العربية، بالإضافة إلى التحديات التي تواجه المعلمين في كيفية تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وللوصول إلى نتائج الدراسة استخدم الباحث أسلوب المنهج المسحي الكمي، حيث تكونت عينة الدراسة من ٢٠ طالباً وطالبة من جامعة المدينة العالمية بماليزيا والتي تعنى بتعليم اللغة العربية، وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج تلخصت بأن ٩٠% من الطلبة يعانون من صعوبة النطق الحلقى (العين، والحاء)، و ٨٠% منهم يعانون من صعوبة نطق الأصوات الخارجة من الحنجرة (الهاء، والهمزة)، نظراً لعدم نطقهم لهذه الأحرف منذ الصغر.

- دراسة الخوالدة، الجراح والربيع (٢٠١٤)، بعنوان: دافعية تعلم اللغة العربية لدى الناطقين بغيرها في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الدافعية لتعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثون على مقياس ماتيساك والذي تكون من ٢٠ فقرة، وتم توزيع المقياس على عينة تكونت من ٩٠ طالباً وطالبة في مركزي اللغات في الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك الأردنية، وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج كان مفادها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير الجنسية بين طلبة كوريا وطلبة أمريكا وبين طلبة الاتحاد الأوروبي من جهة أخرى، مما يفيد أن الدافعية لتعلم اللغة العربية تتغير طبقاً للتغيرات الجغرافية والمواطنة.

- دراسة مصطفى وعيسى (٢٠١٤)، بعنوان: استراتيجيات تعلم المفردات العربية لدى الناطقين بغيرها: الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا نموذجاً، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على استراتيجيات تعلم المفردات العربية الجديدة لدى متعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها،

وللوصول إلى نتائج الدراسة استخدم الباحثان الأسلوب الوصفي والتحليلي، حيث قاما بتطوير استبانة البحث العلمي والتي تم توزيعها على عينة مكونة من ٢٤٨ طالباً وطالبة من طلبة البكالوريوس في الجامعة الإسلامية في ماليزيا حيث خضعت إجابات عينة الدراسة للتحليل الإحصائي، وقد خلصت نتائج الدراسة أن الطلبة يستخدمون استراتيجيات تعلم المفردات العربية الجديدة ولكن بشكل متفاوت، كما أفادت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين الطلبة المتخصصين في اللغة العربية وغير المتخصصين فيها.

- دراسة الخوالدة (٢٠١٥)، بعنوان: إستراتيجيات تعلم اللغة العربية لدى الطلبة الماليزيين في جامعة اليرموك وعلاقتها بمتغيري التخصص والجنس، هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى استخدام إستراتيجيات تعلم اللغة العربية لدى الطلبة الماليزيين في جامعة اليرموك، وما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في استخدامهم هذه الإستراتيجيات تعزى لمتغيري التخصص والجنس، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى استخدام الطلبة لإستراتيجيات تعلم اللغة العربية مجتمعة جاء متوسطاً، وبمستويات متفاوتة على الأبعاد كالاتي: الإستراتيجيات التعويضية والاجتماعية بمستوى مرتفع، وفوق المعرفية، والمعرفية، والذاكرة، والوجدانية بمستوى متوسط، وأظهرت النتائج كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استخدامهم هذه الإستراتيجيات تعزى لمتغير التخصص لصالح تخصص اللغة العربية، ولمتغير الجنس لصالح الإناث، وخرجت هذه الدراسة بمجموعة من التوصيات كان من أهمها: ضرورة توجيه مدرسي الطلبة الماليزيين إلى استخدام استراتيجيات تدريس تناسب إستراتيجيات تعلم هؤلاء الطلبة.

- دراسة العجرمي وبيدس (٢٠١٥)، بعنوان: تحليل الأخطاء اللغوية لدارسي اللغة العربية للمستوى الرابع من الطلبة الكوريين في مركز اللغات/ الجامعة الأردنية، هدفت هذه الدراسة

إلى تحليل الأخطاء تحليلًا منهجيًا في مستويات اللغة لدى الناطقين بغير العربية في المستوى الرابع في مركز اللغات في الجامعة الأردنية وفق المنهج التطبيقي بشقيه: منهج التحليل التقابلي، ومنهج تحليل الأخطاء، حيث يتعامل اللغويون التطبيقيون وفق هذين المنهجين مع مشكلات تعليم العربية للناطقين بغيرها، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن هناك الكثير من الأخطاء في المستويات اللغوية المختلفة، ويترتب على الخطأ الواحد أخطاء أخرى منها (الصوتي، الصرفي، التركيبي، الإملائي، الدلالي)، كما أوصت هذه الدراسة بالتدرج في تقديم الأصوات العربية للطلبة، علاوة على تفعيل دور المختبر اللغوي الخاص بمخارج الحروف، بالإضافة إلى استخدام الحاسوب لتلافي الأخطاء التركيبية والدلالية للكلمات، والاهتمام بتوظيف الخرائط المعرفية في تعليم العربية بمستوياتها المختلفة: الصوتية، والصرفية، والنحوية، والدلالية، والكتابية.

سادساً: منهجية البحث: استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي للتعرف على مدى كفاية الناطقين بغير العربية بالمعرفة والتعامل مع تصريف الفعل العربي، وتحديد أهم الاحتياجات التي من شأنها أن تلبي حاجات وأهداف الناطقين بغير العربية للتعرف على تصريف الفعل العربي بكفاءة وفعالية، كما سيعتمد الباحث الأسلوب والتحليلي، وذلك من خلال إجراء دراسة ميدانية واستطلاع رأي عينة الدراسة وتحليلها من خلال برنامج التحليل الإحصائي (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، بالإضافة إلى إجراء اختبار على عينة استطلاعية عشوائية، يحتوي الاختبار نصاً معيناً، ويُشار إلى الطلبة بأن يستخرجوا منه الأفعال التي سطلبها الاختبار.

الفصل الثاني:

الإطار النظري للدراسة

يتمحور الإطار النظري في هذه الدراسة حول التعرف على تصريف الفعل في اللغة العربية، وبيان جميع جوانبه الجوهرية، والتطرق إلى أبنية الفعل العربي وبيان جميع جوانبه، لغرض تسهيل عملية البحث في التعرف على تصريف الفعل وأبنية عند غير الناطقين باللغة العربية. وعليه، سيتم تقسيم الفصل الحالي إلى المباحث الآتية:

المبحث الأول: تصريف الفعل العربي

المبحث الثاني: أبنية الفعل العربي

المبحث الأول

تصريف الفعل العربي

تسعى الدراسة ضمن هذا المبحث بدراسة تصريف الفعل العربي، حيث سيتم تسليط الضوء على القواعد الصرفية في اللغة العربية وصياغة الأفعال العربية للأغراض الصرفية، وعليه، سأقوم بتقسيم المبحث الحالي للمطلبين التاليين:

المطلب الأول: القواعد الصرفية في اللغة العربية

المطلب الثاني: صياغة الأفعال العربية للأغراض الصرفية

المطلب الأول

القواعد الصرفية في اللغة العربية

تُعد اللغة العربية بنظامها الصرفي لغةً ديناميكية متشابكة ذات فروع وأصول، يوصل الأصل إلى الفرع والعكس صحيح بالاستناد إلى منظومة علمية تحمل العديد من القواعد اللغوية والصرفية، إذ يُعرّف علماء اللغة العربية، علم الصرف بأنه: "العلم الذي يُعرف به كيفية صياغة الأبنية العربية، وأحوال هذه الأبنية التي ليست إعراباً ولا بناءً"^(١).

وتتبع طرق تصريف الأفعال وكذلك الكلمات في اللغة العربية الميزان الصرفي، وهو عبارة عن لفظ (ف، ع، ل) وذلك بسبب أنها لفظ مُتَّصِف بالصفة التي يعبر عنها بالوزن، كما تم استخدام هذا اللفظ من قبل علماء اللغة العربية ومنذ أقدم العصور لغرض التعرف على أوزان جميع الكلمات والأفعال، نحو (ضَرَبَ) فهي على وزن (فَعَلَ).

فجميع الكلمات العربية وأفعالها تكون على وزن فعل في النهاية، وعليه بنيت العلوم الصرفية بقواعدها المختلفة، فالقواعد الصرفية تتكون من عدة مكونات تمثل روح الكلم العربي، ومن هذه المكونات ما يلي:

أ- تصريف الأفعال:

يعتبر تصريف الأفعال في اللغة العربية أحد الملامح التي تميزها عن العديد من لغات العالم لما تتضمنه من أشكال وأنواع عديدة للأفعال وتصريفاتها المختلفة، فيتضمن تصريف الأفعال

١ : الراجحي، عبده، (1984)، التطبيق الصرفي، ط١، بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر،

التفريق بين الأفعال الصحيحة والمعتلة، والفعل المجرد والفعل المزيد (الرباعي والخماسي على سبيل المثال) وما إلى ذلك، كما يعالج تصنيف الأفعال قواعد الإدغام والإعلال، والإبدال^(١). وقواعد كتابة الهمزة سواءً في أول الفعل أم في وسطه أم في آخره، وأيضاً يشمل تصنيف الأفعال التفريق والمعالجة للأفعال المسندة إلى الضمائر، كالفعل السالم بجميع حالاته، والفعل المهموز، والفعل المضعف، والفعل المثال، وكذلك الفعل الأجوف (الماضي، المضارع والأمر)، والكثير من أنواع الأفعال التي يعمل تصنيف الأفعال^(٢) على معالجتها وبيانها لمتعلمي العربية من غير الناطقين بها ليتمكنوا من الإحاطة باللغة العربية من جميع جوانبها إذ يعتبر تصنيف الأفعال أحد أهم أركان اللغة العربية التي ينبغي معرفتها واحتواؤها والمحافظة عليها.

ب- الضمائر المتصلة والمنفصلة:

لعل تعلم الضمائر للطلبة من أهم العلوم اللغوية من بين العديد من محاور وعلوم اللغة العربية، إذ يظهر الضمير خلال سياق الحديث، فعلى سبيل المثال عندما يقول الشخص أنا يقصد نفسه، أنت يقصد الشخص المخاطب، أنتم يقصد الأشخاص اللذين يخاطبهم، أنتما ويقصد شخصين اثنين^(٣).

١: ابن جني، أبو الفتح عثمان، الخصائص، ط٤، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، الجزء: ١، ص: ٦٥.
 ٢: ابن عصفور، علي بن مؤمن بن محمد (١٩٩٦)، الممتع الكبير في التصريف، بيروت: مكتبة لبنان، ص: ١١٥

٣: أنيس، إبراهيم، (1996)، من أسرار اللغة، ط: 1، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ص: 265.

ت- "صياغة الأفعال العربية (الماضي، المضارع، الأمر)"^(١):

قال الأزهرى: "الفعل جنس تحته ثلاثة أنواع عند جمهور البصريين، ونوعان عند الكوفيين والأخفش، بإسقاط الأمر بناء على أن أصله مضارع، فالزمن في العربية ماضٍ ومضارع وأمر"^(٢)، وأيضاً فقد أشارت الحديثي في كتابها "أبنية الصرف في كتاب سيبويه" أن الفعل هو ما دلَّ على حدث أو زمن وهو ثلاثة أنواع: ماضٍ، ومضارع، وأمر، وهو بالنسبة لفاعله مبني للمعلوم ومبني للمجهول، وبالنسبة لعمله لازم ومتعد، وبالنسبة لأبنيته مجرد ومزيد"^(٣).

١: الدحداح، أنطوان، (١٩٩٥)، معجم تصريف الأفعال العربية، ط: 1، بيروت: مكتبة لبنان، ص: ٧-١٢.
 ٢: الأزهرى، خالد عبد الله، (د. ت)، شرح التصريح على التوضيح في ألفية ابن مالك، تحقيق عيسى البابي الحلبي، الجزء: 1، ص: 44.

٣: الحديثي، خديجة، (1965)، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، ط: 1، بغداد: منشورات مكتبة النهضة، ص:

المطلب الثاني

صياغة الأفعال العربية للأغراض الصرفية

لا شك أن تصريف الفعل العربي يمتلك أهمية عظمى في تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، لذا فمن المهم العلم أن إتقان تصريف الأفعال العربية واستخدامها في جميع السياقات الكلامية والنصوص يعتمد بالمقام الأول على إدراك كيفية استخدام الفعل العربي (الماضي، المضارع، الأمر) من حيث الصحة والاعتلال، وفي صيغتي المبني للمعلوم والمبني للمجهول ومع كافة الضمائر، وعليه لا بد من التعرف على الأفعال العربية وكيفية صياغتها كما يأتي:

الفعل المضارع: هو "الفعل الذي يدلّ على واقعة في زمان المتكلم أو بعده، أو حدث يجري في الزمن الحالي والمستقبل خلال زمن المتكلم"^(١)، ويبدأ دائماً بأحرف المضارعة وهي: أ (أنا)، ي (هو)، ن (نحن)، ت (هي). ولكلّ فعل مضارع فاعل قد يكون ظاهراً أو مستتراً، وقد سميّ بهذا الاسم لأنّ هذا الفعل يضارع أو يشابه اسم الفاعل في الحركة، والسكون، والوظيفة الإعرابية. الفعل المضارع دائماً يكون "معرباً"، ولا يأتي مبنياً كالفعل الماضي والأمر إلا إذا اتصل بنون النسوة أو نون التوكيد الثقيلة والخفيفة، وبناءً عليه يكون إمّا معرباً مرفوعاً، أو منصوباً، أو مجزوماً ولا يأتي مكسوراً بالجرّ، وتتغير علامة إعرابه تبعاً لما يسبقه ومعناه المراد منه"^(٢).

والفعل المضارع: هو ما يعتقب في صدره الهمزة والنون والتاء والياء، وذلك قولك للمخاطب أو الغائبة: "تَفْعَلُ"، وللغائب: "يَفْعَلُ"، وللمتكلم: "أَفْعَلُ"، وله إذا كان مع غيره واحداً أو جماعة: "تَفْعَلُ"، وتسمى الزوائد الأربع. ويشترك فيه الحاضر والمستقبل. واللام في قولك: "إن زيدا ليفعل" مخرصة

^١ : محمد، عاطف فضل (٢٠١٣)، النحو الوظيفي، ط٢، عمان: دار المسية للنشر والتوزيع، ص: ١٨٥.

^٢ : الصبان، أبو العرفان محمد بن علي، (1990)، حاشية الصبان على شرح الأشموني، ط: 1، القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ص: 64.

للحال كالسين أو سوف للاستقبال، وبدخولهما عليه قد ضارع الاسم، فأعرب بالرفع والنصب، والجزم مكان الجر^(١)؛ وعليه يمكن القول أن صياغة الفعل المضارع تتم بزيادة حروف المضارعة على الفعل الماضي وهي (الهمزة، والنون، والياء، والتاء)، إذن فإن الفعل المضارع هو صياغة الفعل الماضي ليصبح حاضراً، كما ينبغي العلم بأن حرف المضارعة يكون مفتوحاً في جميع حالات الفعل المضارع نحو (كَتَبَ) لتصبح (يَكْتُبُ)، إلا في حالة واحدة وهي أن يكون الفعل الماضي رباعياً عندها يُضم حرف المضارعة ولا يرفع نحو (دَحْرَجَ) لتصبح (يُدَحْرِجُ)، وفي هذا الصدد لا بد من العلم بأن الفعل الماضي إن كان ثلاثياً وعند تحويله لفعل مضارع عندها تُسكّن أوله ثم ندخل حرف المضارعة نحو (أَكَلَ) لتصبح (يَأْكُلُ)، ولكن في بعض الأحيان يتم حذف الحرف الأول من الفعل الماضي عند تحويله للمضارع نحو (وَقَفَ) لتصبح (يَقِفُ). أما فيما يخص الحرف الثاني من الفعل الماضي عند صياغته وتحويله للفعل المضارع، فهو يرفع ويضم ويُكسر بحسب موضعه في الجملة أو سياق الحديث.

فعل الأمر: وهو الذي على طريقة المضارع للفاعل المخاطب لا يخالف بصيغته صيغته، إلا أن تنزع الزائدة، فنقول: في "تضع": "ضع"، وفي "تضارب": "ضارب"، وفي "تدحرج": "دحرج"، ونحوها مما أوله متحرك. فإن سكن، زدت لثلاثاً تبتدئ بالساكن همزة وصل، فنقول في "تضرب": "اضرب"، وفي "تنتطلق"، و"تستخرج": "انطلق" و"استخرج". والأصل في "تكرم": "تؤكرم" كـ "تدحرج"، فعلى ذلك خرج "أكرم"، والأمر معناه طلب الفعل بصيغة مخصوصة، وله ولصيغته أسماءٌ بحسب إضافاته، فإن كان من الأعلى إلى من دونه، قيل له: "أمر"، وإن كان من النظر إلى النظر قيل له:

^١ : ابن يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي (٢٠٠١)، شرح المفصل للزمخشري، بيروت: دار الكتب العلمية، الجزء: ٤، ص: ٢١٠.

"طلب"، وإن كان من الأدنى إلى الأعلى، قيل له: "دعاء"^(١). وعليه فإن القاعدة الأولى لصياغة الفعل الأمر تحت على حذف حرف المضارعة في بعض الأفعال نحو (يَدْرُسُ) لتصبح (دَرَسْ)، أما إذا كان الحرف الذي يلي حرف المضارعة ساكناً، عندها نعمل على إضافة همزة في أول الفعل، ولهذه الهمزة عدة شروط تتمثل فيما يلي:

١- في حال كان عين الفعل المضارع مضموم، تُضيف همزة وصل مضمومة، نحو (يَرْسُمُ) لتصبح (ارْسُمُ).

٢- أما إذا كان عين الفعل المضارع مفتوحاً أو مكسوراً، عندها نعمل على إضافة همزة وصل مكسورة، مثل (يَعْمَلُ) تصبح (اعْمَلِ).

٣- وعند تحويل الفعل المضارع الرباعي المبدوء بهمزة إلى فعل أمر، عندها يُضاف همزة قطع مفتوحة مثل: (يُعَلِّمُ) لتصبح (اعْلَمْ).

الفعل الماضي: تعريف الفعل الماضي على أنه "ما دلَّ على حدث مرتبط بزمن مضى مثل ظهرت النتيجة، وفاز صديقي، وعلامة الماضي أن يقبل إحدى التائين، تاء الفاعل، وتاء التأنيث"، إذن ما يدل على الفعل الماضي عند صياغته، هو قبوله إحدى التائين، تاء الفاعل نحو (أحببتك)، وتاء التأنيث الساكنة نحو (نسيث) وقد يكون الفعل الماضي ثلاثياً مثل كلمة "كَتَبَ" وقد يكون رباعياً كالفعل أَمَعَنَ، وفي هذه الحالات تكون الهمزة همزة قطع، أو يكون خماسي المصدر، مثل: انخفض، أو سداسي المصدر، مثل: استعمل، وفي هذه الحالات تكون الهمزة همزة وصل"^(٢).

فالفعل الماضي كما أشار أبي القاسم المؤدب: "هو فعل ماضياً، وواجباً، وعائراً، ومعزى، وسُمي ماضياً، لأنه مفروغ منه، ولوقوعه في الزمان الماضي، وسُمي واجباً، لأنه وَجَبَ، أي: سقط وفرغ

^١: ابن يعيش، المرجع السابق، الجزء: ٤، ص: ٢٨٩.

^٢: صلاح، شعبان، (٢٠١٦)، تصريف الأفعال في اللغة العربية، ط: ١، مصر، ص: ١٨.

منه، مأخوذ من قولهم: وجب علينا الحائظ، إذا سقط، ووجبت الشمس إذا غابت، وقد يجوز أن يكون مأخوذاً من قولهم: وجب البيع، إذا تم وانعقد، وسُمي عاثراً لأنه عار، أي: ذهب، ومنه قيل لحمار الوحش عيرٌ، لركوب رأسه ذاهباً في الفلاة يمناً ويسرة، وسُمي مُعَرّى، لأنه عُرّي من الحروف العوامل والزوائد والحوادث والكواسي^(١).

الفعل المبني للمجهول: إن الفعل المبني للمجهول ما هو إلا ظاهرة لغوية ظهرت في العديد من لغات العالم ولا تقتصر على لغة دون أخرى، فهي ظاهرة معروفة لدى متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها، وعليه يمكن لهؤلاء المتعلمين التعامل مع هذه الظاهرة بشيء من الخبرة والوضوح، مع شيء من التركيز لكيفية إسناد الفعل إلى شخص غير معلوم مستخدماً مهارات التشكيل التي تغير معنى الكلمة كلما تغيرت وتعطي شكلاً مختلفاً للمفردات لتغير بالنهاية سياق الكلام.

وعليه يمكن تعريف الفعل المبني للمجهول على أنه: "الفعل الذي حُذِفَ فاعله، وأُسندَ إلى ما ينوب عنه، إما للإيجاز، أو للجهل به، أو لتحقيره، أو لتعظيمه، أو لإبهامه على السامع، أو لغير ذلك، نحو هُدِمَ البيتُ"^(٢).

إذن فالفعل المبني للمجهول هو ما حُذِفَ فاعله وناب عنه المفعول به، نحو (فُتِحَ البابُ)، أو (أُكِلَ الطعامُ)، في هذه الأمثلة نطلق على الفعل (فعلًا مجهولاً)، وما أتت بعده من كلمة مرفوعة تُسمى نائب الفاعل، وفي المثالين أعلاه تم إسناد الفعل للمفعول به لعدم وجود الفاعل.

١: المؤدب، أبي القاسم بن محمد بن سعيد (٢٠٠٤)، دقائق التصريف، ط: ١، تحقيق حاتم صالح الضامن، دمشق: دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، ص: ٤٤، ٤٥.

٢: مجموعة من الأساندة (١٩٩٣)، قاموس تصريف الأفعال (٨٠٠٠ فعل)، ط١، طرابلس: جروس برس، ص:

وفي هذا الصدد ينبغي الإشارة إلى أن الفعل المبني للمجهول هو مختص ومقرون بالفعل المضارع

والفعل الماضي، أما فيما يخص الفعل الأمر فلا يبنى للمجهول بأي حال من الأحوال^(١).

ويصاغ الفعل الماضي للمجهول من الفعل الماضي من خلال كسر ما قبل آخره، وضم كل

متحرك قبله، مثل: (أَكَلَ) لتصبح (أُكِلَ).

كما ويصاغ الفعل المضارع للمجهول بضم أوله وفتح ما قبل آخره، مثل (يَشْرَبُ) لتصبح (يُشْرَبُ)

ليصبح الفعل المضارع مبنياً للمجهول^(٢).

١: الجارم، وعلي، مصطفى أمين، (٢٠٠٥)، علم النحو، الجزء الأول، ط١، القاهرة: معهد درا السلام، ص: ٣.

٢: مجموعة من الأساتذة، المرجع السابق، ص: ٦.

المبحث الثاني

أبنية الفعل العربي

تُعد اللغة العربية من أهم لغات العالم لما تتسم به من متانة التركيب ووضوح بيانها وعذب قولها، ويكفي أن الله تعالى اختارها لتمثل أهم معجزاته سبحانه وتعالى في الأرض، إذ تتمتع اللغة العربية بالكثير من الثراء، فهي اللغة كاملة الألفاظ، ويكمن جوهراً في العديد من العلوم اللغوية، لعل أهم تلك العلوم بناء الكلمات في اللغة العربية، ونظراً لعظم أبنية الفعل في اللغة العربية والتي يطمح الكثير من غير الناطقين للعربية بتعلمها، سيتم تقسيم المبحث الحالي للمطالب التالية:

المطلب الأول: مفهوم أبنية الفعل.

المطلب الثاني: معاني أبنية الأفعال.

المطلب الأول

مفهوم أبنية الفعل

لتعلمُ الكيفية التي تقوم عليها أبنية الفعل في اللغة العربية، لا بد من معرفة الكيفية التي يتم من خلالها تصنيف الكلمات العربية ضمن مجموعات صرفية طبقاً للعامل المشترك فيما بينها كالجزر على سبيل المثال، فيؤخذ جذر الكلمة كقاعدة تصنيفية للكلمات، كما يمكن استخدام وظائف البناء الصرفي لتصنيف كلمات اللغة العربية ولا سيما الأفعال منها، وعليه تصنف الأفعال بحسب بنائها الصرفي أو بحسب صيغتها.

عرّف ابن جني البناء بأنه: "لزوم آخر الكلمة ضرباً واحداً: من السكون أو الحركة لا شيء أحدث ذلك من العوامل، وكأنهم إنما سموه بناء لأنه لما لزم ضرباً واحداً فلم يتغير تغير الإعراب سمي بناء، من حيث كان البناء لازماً موضعه، لا يزول من مكان إلى غيره، وليس كذلك سائر الآلات المنقولة المبتذلة كالخيمة والمظلة والفسطاط والسرادق، ونحو ذلك"^(١).

ويمكن توضيح ذلك من خلال تطبيق هذا التعريف على فعلين من وجهة نظر الباحث، فلو أخذنا الفعل (جَلَسَ) والفعل (كَتَبَ) ، فنجد أن هذين الفعلين متفقان من حيث صوائتهما أو حركاتهما فكل منهما لديه حركة الفتح على جميع أحرفه (_ ، _ ، _) وأيضاً نجد في ترتيب صوامتها مع تلك الحركات كما يلي: (ص + ح + ص + ح + ص + ح)، كما نلاحظ أن هناك اتفاقاً في عددها فنجد أن (3 ص + 3 ح) أي ثلاثة صوامت وثلاث حركات في كل فعل.

تجدر الإشارة إلى أن مجموعة الأفعال المشار إليها سابقاً يتم تشكيلها حسب اتفاق الصوامت في الأفعال ضمن المجموعة الواحدة، وعليه يتم أخذ كلمة معينة لتمثل نموذجاً تشير إلى

١ : الخصائص، لإبن جني، ج/ 1، ص: 37.

كلمات المجموعة، حيث إن هذه الكلمة تحمل الخصائص والمزايا البنائية لجميع الأفعال في هذه المجموعة، ويُطلق على هذه الكلمة البناء أو الصيغة، وعليه فقد أخذ علماء اللغة العربية على أنفسهم استخدام الجذر (فَعَلَ) ومشتقاته لما يحمله هذا الجذر من عموم دلالاته، ومقابلة صوامته، جميع صوامت الكلمات العربية كل منها ضمن مجموعته البنائية، ولو أمعنا النظر لوجدنا أن البناء (فَعَلَ) هو بناء مجرد يقع في قائمته جميع الأفعال المشتركة والمتشابهة لبنائه ووزنه مثل (أَكَلَ، دَحَرَ، سَرَقَ، جَمَعَ) جميع هذه الأفعال وغيرها تقع ضمن مجموعة البناء فَعَلَ^(١).

وبالتالي فإن أبنية الفعل تشير إلى الأفعال المشتقة منها والتي تمثل الأحداث التي وقعت في زمن معين، والأفعال هي لازمة ومتعدية، وإن دراسة الأفعال المتعدية تكمن ضمن سياق علم النحو الذي يدرس العلاقات السياقية ضمن النصوص، إلا أن النحو يرتبط بالصرف في أن الصرف يعمل على دراسة العلاقات الجدولية لأبنية الفعل وما بها من حركات وزوائد وأوزان، ليتسنى للمرء التعامل مع مجريات العمل النحوي بشكل أكثر صحة ووضوحاً^(٢).

لذا فإن العلاقة بين أبنية الفعل لا يرتبط بها مباشرة إلا علم الصرف، ولا يمكن للمتعلم أن يستدل إلى معنى الفعل إلا من خلال معرفته ببنيته الصرفية، وبناء عليه يمكن بناء المعنى الوظيفي للفعل، كما أن بنية الفعل لا يمكن أن تحمل أي معنى إلا إذا تم ربطها في سياق كلامي معين؛ وعليه، فإن الفعل في اللغة العربية ينقسم إلى فعل ثلاثي وفعل رباعي، وبناء الفعل ينقسم إلى أفعال مجردة وأفعال مزيدة، إذ إن الفعل المجرد هو ما تكون جميع حروفه أصلية، والمزيد هو الفعل سواء كان ثلاثي أو رباعي ولكن تضاف إليه حروف بغير حروفه الأصلية، فمثلاً الفعل جرّ

١: سيبويه، الكتاب، الجزء 4، ص: 32-36.

٢: استثنائية، سمير، (2004)، اللسانيات، المجال والوظيفة والمنهج، ط: 1، إريد: عالم الكتب الحديث، ص:

هو فعل مجرد ثلاثي أصله جرر، والفعل يأكل هو فعل مضارع مشتق من الفعل أَكَلَ وكلاهما على وزن فعل، وهكذا تقاس الأفعال الثلاثية وعلى غرارها تُقاس الرباعية منها ليتبين لنا الكيفية التي يُستدل بها على بنية الفعل في اللغة العربية.

المطلب الثاني

أوزان ومعاني أبنية الفعل

جاء في شرح التعريف أن "... أوزان الفعل على ضربين: مجرد من الزيادة، وذو زيادة، فالمجرد، هو قسمان: ثلاثي، ورباعي، وليس في الفعل ما هو أكثر من ذلك، وكما يلي^(١):

أولاً: الفعل المجرد الثلاثي

"الفعل المجرد الثلاثي هو كل فعل كانت أحرفه الأصلية ثلاثة لا يسقط أحدها في تصريف الفعل إلا لعلّة تصريفية، ويكون الماضي منه إما مفتوح العين، أو مكسورها، أو مضمومها، وتكون العين في المضارع إما مفتوحة، أو مضمومة، أو مكسورة، وأبنية المضارع الثلاثة يشترك فيها المتعدي واللازم، أما الماضي المضموم العين فلا يكون إلا لازماً، أما الفعلان الماضيان الآخران، وهما: مفتوح العين ومكسورها فأنهما للمتعدي واللازم، وفيما يلي توضيح لذلك"^(٢):

- **فَعَلَ، يَفْعُلُ**: يأتي لازماً بمعنى الدعاء نحو دَعَا، يَدْعُو، كما يأتي متعدياً مضعفاً، نحو: مَدَّ يَمْدُدُّ.

- **فَعَلَ، يَفْعِلُ**: يأتي متعدياً بمعنى العثر على سبيل المثال أو الإيجاد نحو: سَلَبَ يَسْلُبُ، ويأتي لازماً مضعفاً نحو: رَمَشَ يَرْمِشُ^(٣).

١: ابن إياز، وابن مالك، (2002)، شرح التعريف بضروري التصريف، تحقيق وشرح ودراسة وتقديم هادي نهر وهلال ناجي المحامي، ط: 1، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ص: 35.
٢: الحديثي، خديجة، (1965)، مرجع سابق، ص: 377.
٣: البع، محمد رمضان، والنبية، حسن أحمد، أبنية الزمن ودلالاتها في اللغتين العربية والإنجليزية، دراسة تقابلية، المرجع السابق، ص: ١٨٦.

كما يشير المعنى (فَعَلَ) للأفعال الدالة على النقيضين على غرار الجمع والتفريق، الإعطاء والمنع وهلم جرا، وبهذا قال ابن مالك: "أن فعل بالإضافة إلى دلالاته على غلبة المقابل ونيايته عن فعل يجيء على معاني أخرى للدلالة على النقيض^(١)"، كما يختص البناء **فَعَلَ** بالمعاني التالية حسب ما أشار إليها السيوطي:

١- "الغلبة: وتشير الغلبة إلى إعلاء معنى الفعل على المقابل نحو (كَارَمَنِي فَكَارَمْتُهُ)، ويأتي مطلقاً نحو (قَهَرَ).

٢- يأتي نيابة عن (فُعِلَ) في حالات المضاعف، نحو (جللت فأنت جليل)"^(٢).

٣- "يأتي في حالات الجمع نحو (حَشَرَ، حَشَدَ).

١- ويأتي في حالات الإعطاء، نحو (مَنَحَ).

٢- كما ويأتي أيضاً في حالات الاستقرار نحو (سَكَنَ، دَعَسَ).

٣- وفي معنى التفريق، نحو (فَصَلَ).

٤- وفي المنع، نحو (حَظَرَ).

٥- وفي التحول، نحو (رَحَلَ).

٦- وكذلك في السير، نحو (رَمَلَ، دَمَلَ).

٧- وفي الإيذاء، نحو (لَسَعَ، لَدَغَ).

٨- وفي الإصلاح، نحو (نَسَجَ).

٩- وفي التصويت، نحو (صَرَخَ، نَطَقَ).

١ : ابن مالك، محمد بن عبد الله (١٩٩٠)، شرح تسهيل الفوائد، تحقيق: عبد الرحمن السيد، ومحمد بدوي المختون، الجيزة: هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان. ص: ١٩٧.

٢ : السيوطي، جلال الدين، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق: عبد الحميد هندائي، ج: 6، ص: 20 - 21.

- ١٠- وأيضاً في الدفع، نحو (درأ) ^(١).
- ١١- وفي السر، نحو (خبأ، حجب).
- ١٢- وفي التجريد، نحو (سلخ) ^(٢).
- "فَعْلٌ، يَفْعُلُ: نحو قَرَأَ يَقْرَأُ، بَعَثَ يَبْعَثُ" ^(٣).
- "فَعْلٌ يَفْعُلُ: ما جاء من الأفعال بالدلالة على الصغر والكبر، نحو عَظُمَ يَعْظُمُ، صَغُرَ يُصْغُرُ، كَثُرَ يُكْثُرُ" ^(٤).
- "فَعْلٌ يَفْعُلُ" ^(٥): وتُقسم معاني فَعْلَ وأوزانها إلى ما يلي:
- ١- فَعْلٌ يَفْعُلُ: قال سيبويه في ذلك: "أما ما كان حسناً أو قبحاً فإنه مما يُبنى فعله على "فَعْلٌ يَفْعُلُ، ومن ذلك قول (قُبِحَ - يَقْبُحُ) ^(٦).
- ٢- ما جاء من الأفعال بالدلالة على الشدة والجرأة والضعف والجبن وما شابه ذلك، نحو (ضَعُفَ، شَجِعَ، جَبِنَ) ^(٧).
- ٣- ما جاء من الأفعال بالدلالة على الرفعة والإكرام نحو (شَرَفَ يُشَرِّفُ).
- ٤- ما جاء من الأفعال بالدلالة على العقول النيرة والحكمة، نحو: (حَلُمَ، يَحْلُمُ) ^(٨).

١ : السيوطي، همع، المرجع السابق، ص: 20 - 21.

٢ : السيوطي، همع، المرجع السابق، ص: 20 - 21.

٣ : سيبويه، الكتاب، ص: ١٧.

٤ : قشوع، عائشة محمد سليمان، (٢٠٠٣)، الأبنية الصرفية في السور المدنية "دراسة لغوية دلالية"، رسالة

ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، ص: ٧، ٨.

٥ : قشوع، عائشة محمد سليمان، المرجع السابق، ص: ٧، ٨.

٦ : سيبويه، الكتاب، ج/ 4، ص: ٥.

٧ : ابن الحاجب، شرح الشافية، ص: ١٧.

٨ : ابن الحاجب، شرح الشافية، ص: ٥٥.

- معاني **فَعِلَ يَفْعُلُ**: يأتي هذا البناء لازماً فقط، ويُستخدم في وصف الغرائز الخاصة بشخصية المرء، وهي من الغرائز الثابتة نحو (كَرَمَ يَكْرُمُ).

- **"فَعِلَ، يَفْعُلُ**: وهو ما جاء من الأضداد يفيد في معناه الغضب والحزن والمرض والفقر والضجر والنعم وما أتى على وزنها، نحو: حَزَنَ يَحْزَنُ"^(١).

ويأتي أيضاً وزن **فَعِلَ** مشيراً إلى المعاني التالية:

- يُستخدم معنى **"فَعِلَ"** للدلالة على الألوان"^(٢)، فكلمة ألوان تُبنى على (أفعل)، وعليه يكون الفعل على غرار **فَعِلَ يَفْعُلُ**، نحو شَهَبَ - يَشْهَبُ، صَدَى يَصْدُأُ.
- بمعنى الأدوية: وهو ما تعلق فعله بالمرض وما يصاحبه، نحو "مَرَضَ - يَمْرَضُ، وأيضاً يختص هذا النوع بأفعال الذعر وما يصاحبها، وبهذا قال سيبويه: "وجاء ما كان من الذعر والخوف على هذا المثال، لأنه داء قد وصل إلى فؤاده كما وصل ما ذكرنا إلى بدنه"، وفي ذلك قول "جَزَعْتَ جَزَعاً فهو جَزَعٌ"^(٣).
- "وأيضاً تدخل الأدوية في الأفعال الدالة على هيج، قال سيبويه عن الرضي الاستريادي في ذلك: وقد جاء على **فَعِلَ يَفْعُلُ** وهو فعل أشياء تقاربت معانيها، لأن جملتها هيج، (أَرَحَ) بمعنى تحرك الريح، وأيضاً حَمَسَ، وسَلَسَ، وغير ذلك"^(٤).

١ : سيبويه، الكتاب، ج ١، ص: ١٧.

٢: الشمسان، أبو أوس، (١٩٨٧)، **أبنية الفعل دلالاتها وعلاقاتها**، ط: ١، جدة: مطبعة المدني، ص: ١٢، ١٣.

٣: الكتاب، ج ١، سيبويه، ص: ١٨.

٤ : الكتاب، سيبويه، ص: ٢٠.

- وما جاء أيضاً في هذا الباب، بناء الفعل على (فَعَّلَ)، وهو من باب تَعَدُّر الشيء على المرء، نحو: (عَسِر) والعسر هو أمر مكروه للناس لذا فقد تضمنته قائمة الأدوية. كما جاءت الأدوية أيضاً للدلالة على الجوع والعطش نحو: (ظَمِئٌ، عطِشٌ) ^(١).

ثانياً: أوزان ومعاني الفعل المزيد الثلاثي

للفعل المزيد عددٌ من المعاني والأوزان أيضاً تتلخص فيما يلي:

- **فَعَّلَ**: يأتي بناء الفعل فَعَّلَ متعدّياً في غالب الأمر، ويُستخدم عادةً للبهجة والتكثير والانتساب، نحو، سَجَّلَ، حَفَّرَ ^(٢).

ومن معاني (فَعَّلَ) أيضاً ما يأتي منه لازماً ومتعدّياً حاملاً العديد من المعاني، على النحو الآتي:

- ١- معاني فَعَّلَ اللازم: يأتي البناء فَعَّلَ لازماً مشيراً إلى عدة معانٍ كما يلي:
- التكثير: ويشير إلى التكرار والتكثير في الفعل الذي يقوم به الفاعل، نحو: جَمَعَ: أي كثير الطواف.
- صيرورة فاعله المشتق منه: نحو رَوَّضَ المكان: أي جعله روضة.
- العمل في الوقت المشتق: كقولنا صَبَّحَ أي أتى في ساعات الصباح الباكر.
- المشي إلى الموضع المشتق منه: كقول شَرَّقَ: أي مشى إلى الشرق.
- اختصار الكلام: أَوَّبَ، أَمَّنَ كقوله أمين أكثر من مرة واحدة ^(٣).

١: الكتاب، سيبويه، ص: ٢١.

٢: حمريط، جلول سليم، المرجع السابق، ص: ١٨، ١٩.

٣: نور الدين، عصام (١٩٩٧) أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب: دراسات لسانية ولغوية، ط١، بيروت: دار الفكر اللبناني، ص: ١٨١.

ومن معاني فعل المتعدي ما يلي:

- الجعل: نحو جعله يفعل، وجعلته مُفْعَلًا.
 - التَكْثِير: في حالات التكرار في الأداء، نحو درّس/ درّستها.
 - للسلب، فيأتي بمعنى السلب نحو: قهرّ/ قهرّتها^(١).
 - فاعل: يُستخدم البناء فاعل غالباً للمشاركة، نحو شارك، ضارب.
 - انْفَعَلَ: يستخدم في الغالب للإشارة لمعاني القطع أو الفصل، نحو: انقطع.
 - أَفْعَلَ: يغلب على هذا البناء التعدي في الاستخدام، ويأتي للدلالة بمعناه على المبالغة، أو الكرم، وغيرها من معاني، نحو: أعظم، أكرم^(٢).
 - تَفَعَّلَ: ويستخدم هذا البناء أو الوزن للدلالة إلى عدة معاني وهي: للتأدب نحو تَأَدَّبَ، وللطلب نحو تَعَجَّلَ، وغير ذلك^(٣).
 - تَفَاعَلَ: يستخدم هذا الوزن للإشارة لمعنى المشاركة في غالب الأحيان، نحو تشاجر الرجلان، ولمطاوعة الفاعل، نحو: أكرمه فتَكَارَمَ.
 - "افْتَعَلَ: يستخدم غالباً للاستقطاب"^(٤).
 - "أَفْعَلَ: ويشير إلى عدة معاني في حالتها اللزوم والتعدي على النحو الآتي:
- أولاً المعنى اللازم ويختص هذا البناء بمعاني الاستحقاق والصيرورة الصحيحة ونفي الغريزة كما يلي:

١: الشمسان، أبو أوس، المرجع السابق، ص: ٢٥ - ٣٢.

٢: نور الدين، عصام، أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب: دراسات لسانية ولغوية، ص: ١٨١.

٣: قشوع، عائشة محمد سليمان، المرجع السابق، ص: ٢٣، ٢٥.

٤: الدحاح، أنطوان، المرجع السابق، ص: ٩، ١٠.

الاستحقاق: نحو: أجز، والصيرورة الصحيحة: نحو أكرمت، والنفي الغريزة: نحو أسرع^(١).

ومن معاني أفعَل المتعدي، البناء أفعَل متعدياً ليشير للمعاني التالية:

١- الجعل: جعلته يفعل كذا: وذلك نحو أجلسه، أخرجته، وجعلت له: نحو أبهرته، أنشأته،

أسقيته، وجعلته ذا أصله: وذلك نحو أبرزه، أي جعله بارزاً. وجعلته: وهو نحو أهديته،

ومنه أيضاً وبنفس المعنى: أهديت له، أي وهبته هدية وجعلته على صفة: أرديته، أي قتلته

وأرديته أرضاً^(٢).

٢- التعريض: يأتي معنى التعريض مشيراً إلى تعريض المرء شخص آخر لخطر أو حادثة ما،

نحو أبغضته: جعلته بغيضاً، أو أبعته: أي جعلته معروضاً للبيع.

٣- الكثرة: ويأتي أفعَل في هذا السياق مشيراً إلى الكثرة أو التكاثر، وذلك نحو: أكثرته: أي

جعلته كثيراً، أو أتمر الرجل: أي كثر تمره.

٤- الوجدان: كقول أحمدَ الرجل أخاه أي جعله محموداً بين الناس وأعطاه ما يستحق من

الحمد والثناء.

٥- صار إلى كذا: ويأتي أفعَل في هذا السياق مشيراً إلى بلوغ الشيء المشار إليه إلى درجة

مرتفعة على نحو سلبي أو إيجابي، نحو: أذل الرجل: أي أصبح ذليلاً، أشرقت الشمس:

أي وصلت إلى موقع وموضع الرؤيا للعلن وأضاءت الأرض بعد دجائها.

٦- السلب: أسلبته ماله: أي أخذت منه ما يملك من المال.

١ : الشمسان، أبو أوس، المرجع السابق، ص: ٢٠ - ٢٥.

٢ : أنظر: قشوع، عائشة محمد سليمان، المرجع السابق، ص: ١٨.

٧- الدعاء: يأتي أيضاً البناء أفعال للإشارة إلى الدعاء، نحو: أطعمته: أي دعوت له بالطعام، أو أرزقته: أي دعوت له بالرزق^(١).

٨- الهجوم: نحو أظهرت عليهم: أي ظهرت لهم مباغتاً إياهم مستعداً للهجوم عليهم.

٩- الضياء: يأتي البناء أفعال أيضاً بمعنى الضياء أو ما يحمل معنى كشف الجهل أو الظلام

أو الحجاب عن الشيء المستتر ليظهر للعيان واضحاً، نحو: أشرقت الشمس: أضاءت.

١٠- التسمية: نحو أخطأته: أي جعلت اسمه خاطئاً لكثرة أخطائه فهو خطاء^(٢).

- "استفعل": يُستخدم للرد على المعاملة نحو: أعطيته فاستعفف، استأجر^(٣).

- "افْعول": ويستخدم عادةً للمبالغة نحو: احدوب^(٤).

ثالثاً: أوزان ومعاني الفعل المجرد الرباعي: فيما يخص هذا البناء فقد جاء على وزن "فَعَّلَ"،

يأتي بمعنى الإهمال والدفع، نحو، دَحَرَجَ^(٥).

رابعاً: أوزان ومعاني الفعل المزيد الرباعي:

"تَفَعَّلَ، تَفَعَّوْلَ، تَفَوَّعَلَ، تَفَعَّيْلَ، تأتي هذه الأبنية بأوزانها هذه لمعاني المطاوعة لمجردها نحو: قاد

مسرعاً فَنَدَّهَوْرَ". وأيضاً: "افْعَثَلَّ" ويشير معنى هذا البناء وبحسب وزنه إلى المبالغة نحو:

إِسْتَوَعَبَ"، والوزن: "افْعَلَّ": ويشير هذا البناء أيضاً وبحسب وزنه للمبالغة كسابقه نحو: إِسْتَنَرَّ^(٦).

١: حوامد، زهوة، (٢٠١٦)، الدلالة الزمنية للفعل في سورة يوسف، رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر، ص: ٢٣، ٢٤.

٢: الشمس، أبو أوس، المرجع السابق، ص: ٢٠ - ٢٥.

٣: بوخاري، الأمين، المرجع السابق، ص: ٣٩.

٤: الدحداح، أنطوان، المرجع السابق، ص: ٩، ١٠.

٥: قشوع، عائشة محمد سليمان، المرجع السابق، ص: ٨، ٩.

٦: حمريط، جلول سليم، المرجع السابق، ص: ٢٠.

الفصل الثالث

الطرق والإجراءات المنهجية

يتناول الباحث في هذا الفصل وصفاً للمنهجية التي استخدمها في القيام بهذه الدراسة، إذ يتضمن بياناً لمنهجية الدراسة ومجتمعها وعينتها، وكذلك أداة جمع البيانات وثباتها وصدقها، كما يتضمن الطرق المتبعة في جمع البيانات والأساليب الإحصائية لتحليل البيانات الخاصة بالتعرف على الكيفية التي سيتم من خلالها التعرف على تصريف الفعل وأبنيته عند غير الناطقين بالعربية، وذلك من خلال إجراء دراسة مسحية في مراكز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. ذلك من خلال المباحث الآتية:

المبحث الأول: مجتمع الدراسة وعينتها وأساليب جمع البيانات.

المبحث الثاني: منهجية الدراسة.

المبحث الأول

مجتمع الدراسة وعينتها وأساليب جمع البيانات.

تُعد هذه الدراسة من الدراسات البحثية التي اتبعت فيها الأسلوب الوصفي والتحليلي، بهدف بيان أبنية تصريف الفعل العربي وأبنيته عند غير الناطقين بالعربية، ذلك من خلال إجراء دراسة مستندة إلى المنهج الكمي. وعليه، سيتم تقسيم المبحث الحالي إلى المطالب الآتية:

المطلب الأول: مجتمع الدراسة وعينتها.

المطلب الثاني: أساليب جمع البيانات.

المطلب الأول

مجتمع الدراسة وعينتها

أولاً: مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من الطلبة غير الناطقين بالعربية في الأردن، حيث انحصرت العينة في الدراسة الحالية ضمن الطلبة غير الناطقين باللغة العربية في مركز اللغات في الجامعة الأردنية، وأكاديمية اللسان العربي الثقافية في العاصمة عمّان.

ثانياً: عينة الدراسة

تم تقسيم عينة الدراسة إلى قسمين، على النحو الآتي:

القسم الأول: فقد تكونت عينة الدراسة النهائية في هذا القسم، من 60 طالباً وطالبة من غير الناطقين بالعربية من شعبة تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها في مركز اللغات في الجامعة الأردنية، وكان حصيلة ما تم استرداده من أداة البحث (40) استبانة، ويوضح الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية:

الجدول (1): توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية والوظيفية

المتغيرات	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	12	30%
	أنثى	28	70%
	المجموع	40	100%
العمر	من 18 إلى 21 سنة	0	-

55%	22	من 22 إلى 25 سنة	
45%	18	أكثر من 25 سنة	
100%	40	المجموع	
-	0	دبلوم متوسط فأقل	المؤهل العلمي
52.5%	21	بكالوريوس	
47.5%	19	ماجستير	
-	0	دكتوراه	
100%	40	المجموع	
5%	2	أقل من سنة	سنوات الخبرة في اللغة العربية خلال تعلمها
10%	4	من سنة إلى أقل من سنتين	
15%	6	من سنتين إلى أقل من ثلاث سنوات	
70%	28	من ثلاث سنوات فأكثر	
100%	40	المجموع	

القسم الثاني: إن العينة في هذا القسم لم تزد عن عشرين طالباً وطالبة، وذلك لما تقتضيه ظروف الدراسة، إذ تم الاعتماد على أكاديمية اللسان العربي الثقافية، وتم إعداد الاختبار وإجراؤه على هذه العينة من قبل الباحث مباشرةً بإشراف الأستاذة دعاء أستاذة اللغة العربية للناطقين بغيرها في أكاديمية اللسان العربي الثقافية في العاصمة عمّان، وذلك في مساء يوم الخميس الموافق

2019/7/25م.

المطلب الثاني

أساليب جمع البيانات

لتحقيق أهداف الدراسة التي بنيت عليها والإجابة على أسئلتها فإن الباحث تعامل مع نوعين من البيانات، هما: البيانات الأولية، والبيانات الثانوية على أنها وسائل لجمع بيانات الدراسة كما يلي:

أولاً: البيانات الأولية:

وهي تلك البيانات التي جُمِعَت من خلال العينة باستخدام أداة الدراسة (الاستبانة)، واختبار قصير للطلبة، حيث صُمِّمَت كُلُّ منهما لغرض الدراسة الحالية، إذ غطت أدوات الدراسة الجوانب النظرية وأسئلة الدراسة كافة، التي استندت إليها، إذ اختصت فقرات الاستبانة بدراسة وقياس مدى معرفة عينة الدراسة بتصريف الفعل العربي وأبنيته.

ثانياً: البيانات الثانوية:

وهي البيانات التي استخدمت لتكوين الإطار النظري للدراسة وإنشائه، إذ رُجِّحَت إلى المصادر المكتبية المختلفة للاطلاع عليها ومراجعة الأدبيات والدراسات السابقة، وتحديدًا استعنت بالمصادر الآتية:

١- الكتب العلمية والمنهجية المختصة والمراجع والمصادر المتعلقة بدراسة اللغة العربية

وأهميتها، وتصريف الفعل العربي وأبنيته.

- ٢- المجالات العلمية المتخصصة والنشرات التي كتبت حول موضوع الدراسة الحالية.
- ٣- الرسائل العلمية (الماجستير) التي تبحث في موضوع الدراسة الحالية سواء ما تعلق منها بدراسة اللغة العربية وأهميتها، أو تصريف الفعل العربي، أو أبنية الفعل العربي، أو مصادر متعلقة بتعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- ٤- المواقع العلمية الإلكترونية المتعلقة بتعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وأهمية اللغة العربية، وتلك التي تبحث في مجال تصريف الفعل العربي أو أبنية الفعل العربي.

المبحث الثاني

منهجية الدراسة

تُعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي اتبعتها الباحثة من خلال الأسلوب الوصفي والتحليلي، بهدف بيان تصريف الفعل وأبنيته عند غير الناطقين باللغة العربية من خلال إجراء دراسة مستندة إلى المنهج الوصفي والتحليلي، حيث إن المنهج الوصفي والتحليلي هو الأنسب للدراسة الحالية من خلال استخدام الطرق والأساليب العلمية والعملية في الحصول على البيانات، وتحديد مجتمع الدراسة وعينتها، والتعرف على المتغيرات الرئيسية للدراسة لتهيئة الخطوط الرئيسية في بنية التحليل الإحصائي فيما بعد، وعليه، فإنني في هذا القسم سأطرق إلى الأسس الأولية التي من شأنها أن تظهر المنهج الذي سأسلكه لإتمام الدراسة في جانبها العملي، من خلال المطالب الآتية:

المطلب الأول: الإجراءات العملية للدراسة.

المطلب الثاني: طرق المعالجة العملية.

المطلب الأول

الإجراءات العملية للدراسة

تم التعامل مع عدة إجراءات لضمان حسن سير الجانب العملي من الدراسة الحالية، وذلك من خلال بيان أهم النقاط التي سأتعامل معها خلال الجانب العملي كما يلي:

- أدوات الدراسة

قام الباحث بتصميم الأداة الخاصة بالدراسة الحالية، بحيث غطت أسئلة الدراسة التي استندت إليها، وباستخدام عبارات تقييمية لتحديد الإجابات الواضحة والمباشرة عن الفقرات والعبارات المحددة بالأداة المكونة من عدة فقرات موزعة على متغيرات الدراسة ومصممة بناءً على مقياس ليكرت (Likert Scale) الخماسي إذ تحددت خيارات الإجابة بخمسة مستويات وهي: موافق بشدة (5 درجات)، وموافق (4 درجات)، ومحايد (3 درجات) وغير موافق (درجتان) وغير موافق بشدة (درجة واحدة)، بحيث يعطى لكل إجابة الدرجة التي تتناسب وإمكانيته للتحليل طبقاً للمعايير النحوية والصرفية.

والملاحق رقم (1) يبين نموذج أداة الدراسة بصورته النهائية.

كما قام الباحث بتصميم اختبار أكاديمي للطلبة، لقياس مدى كفايتهم التعليمية في إيجاد الأفعال التي أشار إليها الباحث في هذا الاختبار، حيث تضمن الاختبار إيجاد (فعلاً ماضياً، وفعلاً مضارعاً، وفعل أمر، وفعلاً مجرداً، وفعلاً مزيداً، وفعلاً معتلاً، وفعلاً صحيحاً، وفعلاً مبنياً للمعلوم، وفعلاً مبنياً للمجهول).

والمالحق رقم (3)، يبين نموذج هذا الاختبار.

ثبات أداة الدراسة:

بغرض التأكد من ثبات أداة الدراسة الأولى (الاستبانة)، طُبِّقَتْ مرتين بفارق زمني أسبوعين على عينة استطلاعية مكون من (10) من طلبة اللغة العربية بغير الناطقين بها في مركز تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الأردنية، تم اختيارهم من خارج العينة الأصلية، لغاية التثبت من ثبات أداة الدراسة وصدق وعينة الدراسة، والجدول (2) يوضح ذلك. وقد طُبِّقَتْ معادلة ثبات الأداة (كرونباخ ألفا) على مجالات الدراسة والأداة جميعها، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2): معاملات (كرونباخ ألفا) الخاصة بمجالات الدراسة والأداة ككل

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا	معامل ثبات الإعادة
2	كفاية الناطقين بغير العربية بتصريف الفعل العربي	9	88.6%	89.2%
3	كفاية الناطقين بغير العربية بأبنية الفعل العربي	12	86.6%	78.8%

يظهر من الجدول (2):

أن معاملات (كرونباخ ألفا) لمجالات الدراسة حول "تصريف الفعل وأبنيته عند غير الناطقين بالعربية" كان أعلاها للمجال "كفاية الناطقين بغير العربية بتصريف الفعل العربي" كان نسبة كرونباخ ألفا لهذا المجال (88.6%)، وبالمرتبة الثانية وهي الأخيرة جاء "المجال كفاية الناطقين بغير العربية بأبنية الفعل العربي"، كان نسبة (كرونباخ ألفا) لهذا المجال (86.6%). وإن جميع معاملات الثبات مرتفعة ومقبولة لأغراض الدراسة، إذ يُعد معامل الثبات (كرونباخ ألفا) مقبولا إذا زاد على (60%).

كما تراوحت معاملات ثبات الإعادة للمجال "كفاية الناطقين بغير العربية بتصريف الفعل العربي " بنسبة (89.2%)، وأخيراً مجال " كفاية الناطقين بغير العربية بأبنية الفعل العربي " بنسبة (78.8%)، وإن جميع معاملات الثبات مرتفعة ومقبولة لأغراض الدراسة، إذ يُعد معامل الثبات مقبولاً إذا زاد على (60%).

المطلب الثاني

طرق المعالجة النظرية والعملية

سنتعرف خلال هذا المطلب على أهم طرق المعالجة الكمية والنوعية وأساليبها لبيانات الدراسة الحالية، وذلك بالاستناد إلى أسلوب التحليل الوصفي وشرحها شرحاً وافياً، وأساليب التحليل الإحصائي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS): وهو البرنامج الإلكتروني الذي من خلاله يتم تحليل إجابات عينة الدراسة للوصول إلى نتائجها، وعليه، سنتعامل مع الطرق والأساليب الآتية:

أولاً: استخدام الأسلوب الإحصائي:

للإجابة عن أسئلة الدراسة استخدمت المعالجات الإحصائية الآتية من خلال برنامج الرزم الإحصائية (SPSS):

- التكرارات والنسب المئوية.

- معامل (كرونباخ ألفا) وثبات الإعادة: وهو اختبار من عدة اختبارات يقوم بها برنامج التحليل الإحصائي يتم من خلاله التثبت حول ما إن كانت الاستبانة صالحة للتوزيع ولأغراض البحث العلمي أم لا، وعندما تكون نتيجة (كرونباخ ألفا) وثبات الإعادة أكبر من ٦٠%، فهذا يعني أن الاستبانة صالحة لتوزيعها على عينة الدراسة، وتخدم أغراض البحث العلمي.

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أداة الدراسة في مجالاتها المختلفة.

وعليه سيُصَحَّح مقياس التحليل الإحصائي كما يلي:

استخدم الباحث مقياس ليكرت للتدرج الخماسي بهدف قياس قدرة عينة الدراسة من التعامل مع تصريف الفعل العربي وأبنيته عند غير الناطقين بالعربية، إذ أُعطي أوافق بشدة (5)، أوافق (4)، محايد (3)، لا أوافق (2)، لا أوافق بشدة (1)، وذلك بوضع إشارة (✓) أمام الإجابة التي تعكس درجة الموافقة ، كما اعتمدتُ على التصنيف الآتي للحكم على المتوسطات الحسابية:

تم تقسيم الفئات المتوسطة الحسابية حسب المعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{المدى}}{\text{عدد الفئات}}$$

$$\text{إذ إن المدى} = \frac{\text{الفئة العليا}}{\text{الفئة الدنيا}}$$

- من ١- 2.33 منخفضة.

- من 2.34-3.66 متوسطة.

- من 3.67 إلى 5.00 مرتفعة.

ثانياً: استخدام الأسلوب النوعي

سيتم استخدام الأسلوب النوعي من خلال إجراء دراسة نظرية حول إجابات عينة الدراسة فيما يتعلق بالاختبار الأكاديمي، ثم التعليق على تلك الإجابات وشرحها شرحاً وفيماً يُفضي للتعرف على مدى كفاية الطلبة من بأبنية وتصريف الفعل العربي، كما سيتم شرح النتائج الإحصائية المتأتية عن التحليل الإحصائي المُشار إليه أعلاه، وذلك للوصول إلى نتائج الدراسة العملية بشكل منطقي وواضح ودقيق.

المبحث الثالث

عرض نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً تفصيلياً لتحليل نتائج الدراسة التي هدفت إلى بيان تصريف الفعل العربي وأبنيته عند غير الناطقين بالعربية، وستُعرض النتائج بالاعتماد على أسئلة الدراسة، وذلك من خلال التطرق إلى المطالب الآتية:

المطلب الأول: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمقياس الثاني: مدى كفاية

الناطقين بغير العربية بتصريف الفعل العربي

المطلب الثاني: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمقياس الثالث: مدى كفاية

الناطقين بغير العربية بأبنية الفعل العربي

المطلب الثالث: تحليل الاختبار الأكاديمي لغايات التعرف على مدى كفاية الناطقين بغير

العربية بتصريف الفعل العربي وأبنيته.

المطلب الأول:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمقياس الأول: مدى كفاية الناطقين

بغير العربية بتصريف الفعل العربي

يتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمقياس الثاني "مدى كفاية الناطقين

بغير العربية بتصريف الفعل العربي"، وأيضاً استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لكل فقرة من فقرات المقياس، والجدول أدناه يوضح ذلك:

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال "مدى كفاية الناطقين بغير العربية

بتصريف الفعل العربي" (ن=40)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	لدي القدرة على التمييز ما بين الأفعال الصحيحة وغير الصحيحة صرفياً.	3.97	1.09	4	مرتفعة
2	لدي القدرة على تحديد الفعل من جهة اللزوم والتعدي.	3.85	1.31	5	مرتفعة
3	لدي القدرة على تحديد الفعل من جهة التجرد والزيادة.	3.82	1.25	6	مرتفعة
4	لدي القدرة على تحديد الفعل من جهة عدد حروف الجذر.	4.50	0.90	1	مرتفعة
5	لدي القدرة على تحديد الفعل من جهة الضمير المسند إليه.	4.27	0.93	3	مرتفعة
6	لدي القدرة على تحديد الفعل من جهة بنائه للمعلوم والمجهول.	4.30	1.15	2	مرتفعة
7	لدي القدرة على التعامل مع ظاهرة الإبدال	3.55	1.33	9	متوسطة
8	لدي القدرة على التعامل مع ظاهرة القلب المكاني	3.65	1.21	8	متوسطة

مرتفعة	7	1.17	3.72	لدي القدرة على التعامل مع ظاهرة الإعلال بمختلف أنواعها (الإعلال بالقلب، الإعلال بالحذف، الإعلال بالإسكان)	9
مرتفعة	-	0.39	3.96	مجال "مدى كفاية الناطقين بغير العربية بتصريف الفعل العربي"	

يتضح من خلال الجدول رقم (3) ما يلي:

إن المتوسطات الحسابية لمجال "مدى كفاية الناطقين بغير العربية بتصريف الفعل العربي"، تراوحت بين (3.55 – 4.50)، إذ جاءت الفقرة رقم (4) التي تنص على "لدي القدرة على تحديد الفعل من جهة عدد حروف الجذر" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.50) وبدرجة مرتفعة، يليها الفقرة رقم (6)، التي تنص على "لدي القدرة على تحديد الفعل من جهة بنائه للمعلوم والمجهول" بمتوسط حسابي (4.30) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (7)، التي تنص على "لدي القدرة على التعامل مع ظاهرة الإبدال" بمتوسط حسابي (3.55) وبدرجة متوسطة، وقد بلغ المتوسط الحسابي لمدى كفاية الناطقين بغير العربية بتصريف الفعل العربي ككل (3.96) وبدرجة مرتفعة.

يعزو الباحث هذه النتائج إلى أن الطلبة الناطقين بغير العربية، لديهم القدرة على التعامل مع تصريف الفعل العربي، ويظهر ذلك بشكل واضح من خلال قدرة أولئك الطلبة على تحديد الفعل من حيث عدد حروف الجذر، وتحديد من حيث البناء للمعلوم والمجهول، إمكانياتهم من حيث التعامل مع ظاهرة إسناد الفعل للضمائر، كما أن لديهم القدرة والإمكانيات الفعلية حول الأفعال الصحيحة وغير الصحيحة من الناحية الصرفية وجهة اللزوم والتعدي، والتجرد والزيادة، إذ يبدو أن أولئك الطلبة يتمتعون بقدرة واضحة على التعامل مع الظواهر الصرفية تعاملًا سليمًا، ولكن، بالرغم من ذلك يبدو أن لديهم ضعفًا نسبيًا في التعامل مع بعض الظواهر كظاهرة الإعلال، والقلب، والإبدال.

على الرغم من وجود إمكانيات الطلبة غير الناطقين بالعربية وكفايتهم بتصريف الفعل العربي، إلا أن هناك مواطن ضعف لديهم في التعامل مع ظواهر أخرى، لكن الضعف لا يبدو أنه مؤثر على مجريات تعلم اللغة العربية بالنسبة للناطقين بغيرها، إذ إنه ضعف نسبي لا يكاد يصل إلى درجة الضعف الواضح في هذا المجال.

الجدير بالذكر أن جميع الدرجات الخاصة بكفاية الطلبة بتصريف الفعل العربي جاءت مرتفعة جميعها إلا في جانبين كانت فيهما الدرجة متوسطة: الجانب لأول: وهو القدرة على التعامل مع ظاهرة الإبدال، والثاني: جانب القدرة على التعامل مع ظاهرة القلب، وكانت النتيجة الأقرب إلى الدرجات المتوسطة تتمثل في القدرة على التعامل مع ظاهرة الإعلال.

يعزو الباحث ذلك لعدة أسباب: السبب الأول: وجود طلبة جدد لم يتعرفو بعد على هذه الظواهر خلال تعلمهم للغة العربية، والسبب الثاني: يتمثل في مدى قدرة وإمكانيات القائمين على تعليم اللغة العربية بتعليم أولئك الطلبة الأساسيات، ثم الظواهر الصرفية على نحو سليم، ذلك أن هناك طلبة لديهم قدرات عالية في التعامل مع ظاهرة القلب، والإبدال، والإعلال، وآخرون ليس لديهم القدرة على ذلك، إلى حين وصولهم للمساق الذي يمكنهم من التعامل مع هذه الظواهر.

السبب الثالث: يكمن في وجود ضعف نسبي لدى بعض أعضاء الهيئة التدريسية في تعليم

أولئك الطلبة ظاهرة الإبدال والإعلال والقلب، بما يتناسب مع القدرات اللغوية للطلبة.

المطلب الثاني:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمقياس الثالث: مدى كفاية الناطقين

بغير العربية بأبنية الفعل العربي

يتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمقياس الثاني "مدى كفاية الناطقين

بغير العربية بأبنية الفعل العربي"، وأيضاً استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل

فقرة من فقرات المقياس، والجدول أدناه يوضح ذلك:

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال "مدى كفاية الناطقين بغير العربية بأبنية

الفعل العربي" (ن=40)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	يمكنني التعامل مع الفعل الصحيح السالم.	3.80	1.23	10	مرتفعة
2	يمكنني التعامل مع الفعل الصحيح الثلاثي.	4.30	1.11	2	مرتفعة
3	يمكنني التعامل مع الفعل الصحيح مهموز الفاء والعين واللام طبقاً لبنية الفعل (فَعْل).	4.27	0.98	3	مرتفعة
4	يمكنني التعامل مع الفعل المعتل المثال	3.70	1.13	11	مرتفعة
5	يمكنني التعامل مع الفعل المعتل الأجوف	3.85	1.21	8	مرتفعة
6	يمكنني التعامل مع الفعل المعتل الناقص	4.05	1.08	5	مرتفعة
7	يمكنني التعامل مع الفعل المعتل اللفيف	3.82	1.31	9	مرتفعة
8	لدي القدرة على التعامل مع ظاهرة التقاء الساكنين	4.20	0.99	6	مرتفعة
9	يمكنني التعامل مع بنية الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد (المزيد بهمزة، المزيد بزيادة الألف، المزيد بتضعيف العين).	4.37	0.95	1	مرتفعة

مرتفعة	7	1.09	4.07	يمكنني التعامل مع الفعل المزيد بحرفين على وزن (انفعل، افتعل، تفعل، تفاعل)	10
مرتفعة	2	1.06	4.30	يمكنني التعامل مع الفعل المزيد بثلاثة أحرف على وزن (استفعل).	11
مرتفعة	4	0.97	4.22	يمكنني التعامل مع الفعل الرباعي المجرد.	12
مرتفعة	-	0.28	4.08	مجال "مدى كفاية الناطقين بغير العربية بأبنية الفعل العربي"	

يتضح من خلال الجدول رقم (4) ما يلي:

إن المتوسطات الحسابية لمجال "مدى كفاية الناطقين بغير العربية بأبنية الفعل العربي"، تراوحت بين (3.70 – 4.37)، إذ جاءت الفقرة رقم (9) التي تنص على "يمكنني التعامل مع بنية الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد (المزيد بهمزة، المزيد بزيادة الألف، المزيد بتضعيف العين)" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.37) وبدرجة مرتفعة، يليها كل من الفقرة رقم (2)، التي تنص على "يمكنني التعامل مع الفعل الصحيح الثلاثي" بمتوسط حسابي (4.30) وبدرجة مرتفعة، وكذلك الفقرة رقم (11)، التي تنص على "يمكنني التعامل مع الفعل المزيد بثلاثة أحرف على وزن (استفعل)" بمتوسط حسابي (4.30) أيضاً، وبالمرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (4)، التي تنص على "يمكنني التعامل مع الفعل المعتل المثال" بمتوسط حسابي (3.70) وبدرجة مرتفعة، وقد بلغ المتوسط الحسابي لمدى كفاية الناطقين بغير العربية بأبنية الفعل العربي ككل (4.08) وبدرجة مرتفعة.

يعزو الباحث هذه النتائج إلى قدرة وإمكانات الناطقين بغير العربية من التعامل مع أبنية الفعل العربي، ويبدو ذلك واضحاً من خلال كفايتهم بنية الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد (المزيد بهمزة، المزيد بزيادة الألف، المزيد بتضعيف العين)، والتعامل مع أوزان الأفعال المختلفة

وخصوصاً في البناء (استفعل)، وإمكانيات التعامل مع الفعل الصحيح وتمييزه عن الفعل غير الصحيح.

بالإضافة إلى كفايتهم في معرفة التعامل مع الفعل الثلاثي والرباعي المزيد والمجرد، زيادة على ذلك القدرات والإمكانات التي تبدو واضحة في التعامل والكفاية بأنواع الأفعال المعتلة (المثال، واللفيف، والناقص، والأجوف)، وكيفية التعامل مع الأفعال التي يظهر بها التقاء الساكنين.

إذن فإن الطلبة غير الناطقين بالعربية لديهم القدرة والإمكانية في التعامل مع ظواهر بنية الفعل العربي، وبالرغم من وجود ضعف نسبي في التعامل مع بعض ظواهر بنية الفعل عند أولئك الطلبة، وقربها من الدرجات المتوسطة، إلا أن جميع المؤشرات مرتفعة، وتُشير إلى كفاية الطلبة غير الناطقين بالعربية ببنية الفعل العربي.

الجدير بالذكر إنَّ الضعف في بعض الفقرات وقربها من الدرجة المتوسطة وهي:

- يمكنني التعامل مع الفعل الصحيح السالم.
- يمكنني التعامل مع الفعل المعتل المثال (3.80).
- يمكنني التعامل مع الفعل المعتل الأجوف (3.70).
- يمكنني التعامل مع الفعل المعتل اللفيف (3.85).

تُشير هذه النتائج إلى كفاية الطلبة الناطقين بغير العربية بأبنية الفعل العربي، ولكن ليس على النحو المطلوب، إذ إن المتوسطات الحسابية للفقرات الثلاث أعلاه، هي الأقرب إلى الدرجة المتوسطة، مما يعني أن هناك نسبة تتمثل في أكثر من نصف الطلبة بقليل لديهم القدرة على التعامل بأبنية الفعل العربي فيما يخص التعامل مع الفعل المعتل المثال والأجوف واللفيف، الأمر

الذي يدعو للتوقف عن هذه المسألة، إذ لا بد من أن تكون الكفاية في التعامل مع جميع ظواهر الفعل المعتل متكاملة دون وجود أي نقص في تكاملها.

ما يُشير ذلك إلى عدة أسباب من وجهة نظر الباحث، كما يلي:

- **السبب الأول:** مدى صعوبة وتعقيد تعلم اللغة العربية وخصوصاً في مجال أبنية الفعل العربي، وبشكل أكثر تحديداً فيما يخص ظواهر الأفعال المعتلة.
- **السبب الثاني:** وجود تأخر بعض الطلبة في أخذ مساق بنية الفعل العربي، ولربما سيتعاملون مع ذلك لاحقاً بحسب ما يتم تقريره من قبل مركز اللغات، ذلك أن هناك طلبة تمكنوا من الإجابة على فقرات الاستبانة بما يتناسب مع قدراتهم الواضحة في التعامل مع هذه الظواهر.
- **السبب الثالث:** وجود ضعف نسبي في كيفية تعليم أبنية الفعل العربي، فيما يخص ظواهر الفعل المعتل لدى الهيئة التدريسية في مركز تعلم اللغة العربية.

المطلب الثالث:

تحليل الاختبار الأكاديمي لغايات التعرف على مدى كفاية الناطقين بغير العربية

بتصريف الفعل العربي وأبنيته

تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لإجابات عينة الدراسة ضمن الاختبار الأكاديمي الذي تم إجراؤه على عينة مكونة من عشرين طالباً وطالبة من أكاديمية اللسان العربي الثقافية، لقياس مدى كفاية الناطقين بغير العربية بتصريف الفعل العربي وأبنيته، والجدول التالي يبين ذلك:

ملاحظة: تم احتساب الخانات التي لم يتم تعبئتها على أنها إجابات خاطئة.

الجدول (5): التكرارات والنسب المئوية لإجابات عينة الدراسة حول "مدى كفاية الناطقين بغير العربية بتصريف

الفعل العربي وأبنيته" (ن=20)

الرقم	عناصر الاختبار	عدد الإجابات الصحيحة	النسبة المئوية للإجابات الصحيحة	عدد الإجابات الخاطئة	النسبة المئوية للإجابات الخاطئة
1	استخرج من النص فعلاً ماضياً	17	85%	3	15%
2	استخرج من النص فعلاً مضارعاً	20	100%	0	-
3	استخرج من النص فعل الأمر	18	90%	2	10%
4	استخرج من النص فعلاً مجرداً	8	40%	12	60%
5	استخرج من النص فعلاً مزيداً	10	50%	10	50%
6	استخرج من النص فعلاً معتلاً	13	65%	7	35%
7	استخرج من النص فعلاً صحيحاً	11	55%	9	45%
8	استخرج من النص فعلاً مبنياً للمعلوم	8	40%	12	60%
9	استخرج من النص فعلاً مبنياً للمجهول	6	30%	14	40%
	المجموع والنسب الكلية	111	61.7%	63	65%

يتضح من خلال الجدول رقم (5) ما يلي:

إنَّ التكرارات والنسب المئوية لإجابات عينة الدراسة ضمن إطار الاختبار الأكاديمي لغير الناطقين بالعربية، كان أعلاها لمجال استخراج الفعل المضارع، حيث أجابت عينة الدراسة جميعها بشكل صحيح على هذه الفقرة وعددهم (20) طالباً وطالبة، وبنسبة مئوية (100%).

ثم جاء في المرتبة الثانية فعل الأمر، وعدد الإجابات الصحيحة كانت (18) وبنسبة مئوية (10%)، يليه الفعل الماضي، وعدد الإجابات الصحيحة كانت (17) وبنسبة مئوية (85%).

يبدو من خلال إجابات عينة الدراسة المتمثلة في عملية استخراج الفعل الماضي، والفعل المضارع، وفعل الأمر، أن هناك كفاية لدى الطلبة غير الناطقين بالعربية في معرفة أزمنة الأفعال الثلاث والتمييز بينها، وخصوصاً فيما يتعلق بالفعل المضارع، حيث أن جميع أفراد عينة الدراسة استطاعوا أن يتوصلوا إلى الفعل المضارع دون وجود أي خطأ في ذلك.

أما فيما يتعلق بالدرجات المتوسطة لإجابات عينة الدراسة، فتمثلت في إمكانية غير الناطقين بالعربية في استخراج فعلاً معتلاً، حيث تمكن من ذلك (13) طالباً وطالبة، وبنسبة مئوية (65%)، يلي ذلك، استخراج الطلبة لفعلاً صحيحاً، وكان عدد الطلبة الذين تمكنوا من ذلك (11) طالباً وطالبة، وبنسبة مئوية (55%)، ثم عملية استخراج فعلاً مزيداً من نص الاختبار، حيث تمكن فقط (10) طلبة من استخراج فعلاً مزيداً، وبنسبة مئوية (50%).

وعلى الرغم من أن النسب المئوية أعلاه متوسطة نسبياً، إلا أنها تعتبر نسباً ضعيفة، ولا ترتقي إلى المستوى المطلوب، حيث أن ما يقارب نصف الطلبة لم يتمكنوا من تحديد كل من الفعل المزيد، والفعل الصحيح، مع وجود أفضلية نسبية للطلبة الذين تمكنوا من تحديد الفعل المعتل، حيث كان عددهم (13) طالباً وطالبة، وبنسبة مئوية (65%).

أما فيما يتعلق بتحديد كل من الفعل المجرد، والفعل المبني للمعلوم، والفعل المبني للمجهول، فكانت تحديدها بالنسبة لغير الناطقين بالعربية ذو مستويات متدنية، حيث بلغ عدد الطلبة الذين تمكنوا من تحديد كل من الفعل المجرد، والفعل المبني للمعلوم (8) طلبة وبنسبة مئوية (40%)، أما الطلبة الذين تمكنوا من تحديد الفعل المبني للمجهول، فكان عددهم (6) طلبة، وبنسبة مئوية (30%).

وعليه، أمكن القول بعدم وجود كفاية لدى الطلبة غير الناطقين بالعربية في تحديد بناء الفعل العربي ومعرفته فيما يتعلق بتحديد ومعرفة كل من الفعل المجرد، والفعل المبني للمعلوم، والفعل المبني للمجهول بصورة ترتقي إلى المستوى المطلوب لدى الناطقين بغير العربية.

ويُبين الملحق رقم (4) عينة عن الاختبار الأكاديمي الذي تم إجراؤه في أكاديمية اللسان العربي الثقافية.

الخاتمة

في ضوء ما تقدم في فصول الدراسة ومباحثها، وما تأتى من إجابات عينة الدراسة من الطلبة الناطقين بغير العربية في مراكز تعليم اللغة العربية بالنسبة للناطقين بغيرها في الجامعة الأردنية حول تصريف الفعل وأبنيته عند غير الناطقين، فسيتم عرض لمجمل النتائج التي توصل إليها الباحث في هذا القسم، وعليه، يمكن تلخيص أهم نتائج بما يلي:

نتائج الدراسة

خلصت الدراسة الحالية إلى جملة من النتائج تتمثل في النقاط الآتية:

- ١- إن اللغة العربية أهمية عظمى بالنسبة للناطقين بغيرها لكثير من الاعتبارات، إذ إن أهم هذه الاعتبارات ما يتمثل في فهم تعاليم الدين الإسلامي، والاطلاع على الثقافة العربية وتاريخ العرب، بالإضافة إلى سعي الناطقين بغير العربية لتعلم اللغة العربية من الطلبة في الجامعات الأردنية لمساعدتهم فهم المساقات الدراسية والتعامل مع الآخرين ببسر وسهولة.
- ٢- زيادةً على ذلك أن اللغة العربية أهمية كبرى في كونها أحد أهم لغات العالم بما تحتويه من إبداع لغوي وإيجاز، والعديد من العلوم اللغوية من نحو وصرف واشتقاق وترادف وتضاد ومرونة واضحة في استخدامها، أضف إلى ذلك علم الأصوات الذي يعطي جمالية لهذه اللغة لا تكاد توفره الكثير من لغات العالم.

- ٣- وأظهرت نتائج الدراسة وجود كفاية للناطقين بغير العربية في كل من مركز اللغات في الجامعة الأردنية، وأكاديمية اللسان العربي الثقافية، بتصريف الفعل العربي، من حيث كيفية بناء الفعل لكل من الفعل الماضي، والمضارع، والأمر، ووجود كفاية نسبية أقرب إلى

المتوسطة في تصريف الفعل المبني للمعلوم، والفعل المبني للمجهول، بالإضافة إلى قدرتهم على التعامل مع ظاهرة إسناد الفعل للضمائر، والأفعال الصحيحة وغير الصحيحة من الناحية الصرفية، بالإضافة إلى تحديد جهة اللزوم والتعدي، والتجرد والزيادة، بينما لم تكن هناك كفاية لدى الطلبة غير الناطقين بالعربية في تحديد الفعل المبني للمعلوم والفعل المبني للمجهول بالشكل المطلوب، حيث كان مستوى كفاية الطلبة متوسطاً نسبياً في تحديد الفعل المبني للمعلوم والفعل المبني للمجهول في كل من مركز اللغات، وأكاديمية اللسان العربي الثقافية.

٤- إن هناك قصوراً وضعفاً نسبياً لدى الطلبة غير الناطقين بالعربية في التعامل مع بعض الظواهر الصرفية مثل ظاهرة الإعلال، والقلب، والإبدال، لعدة أسباب أهمها عدم اكتمال المسار التعليمي لأولئك الطلبة ومدى صعوبة هذه اللغة العربية ليتم تعلم هذه الظواهر بيسر وسهولة وسرعة.

٥- وجود كفاية لدى الطلبة غير الناطقين بالعربية بأبنية الفعل العربي، وتحديدًا فيما يخص المعرفة ببنية الفعل الثلاثي والرباعي والخماسي والمزيد بحرف، والمزيد بحرفين، زيادة على ذلك التعامل مع أوزان الأفعال العربية، ووجود كفاية في معرفة الفعل الصحيح وتمييزه عن الفعل غير الصحيح.

٦- بالرغم من وجود كفاية لدى الناطقين بغير العربية ببنية الفعل العربي، إلا أن لديهم ضعفاً نسبياً في بعض الظواهر والتي تتمثل في ظواهر الأفعال المعتلة من مثال، وأجوف، ولفيف، وناقص، ما يُشير ذلك إلى مدى تنوع مظاهر علوم اللغة العربية عموماً وعلوم البناء للأفعال العربية.

٧- وجود ضعف نسبي لدى الطلبة غير الناطقين بالعربية لبعض ظواهر بنية الفعل وتصريفه، وضعف لدى برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في تدعيم مستوياتهم المعرفية حول تصريف الفعل العربي وأبنيته.

٨- وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً، وجود تميز لدى الطلبة غير الناطقين بالعربية في مركز اللغات في الجامعة الأردنية، أكثر مما هو عليه بالنسبة للطلبة غير الناطقين بالعربية في أكاديمية اللسان العربي الثقافية فيما يتعلق بمعرفة تصريف الفعل العربي وأبنيته، ويعود ذلك إلى وجود إمكانيات تعليمية في مركز اللغات ذات جودة تعليمية متقدمة بالنسبة لما تمتلكه أكاديمية اللسان العربي الثقافية.

التوصيات

بناءً على النتائج السابقة، يوصي الباحث بما يلي:

١- ضرورة إنشاء دورات تدريبية في كافة الجامعات الأردنية تُعنى بتعليم اللغة العربية بالنسبة للطلبة غير الناطقين بالعربية، والطلبة العرب من كافة التخصصات، وتحديدًا من تخصصات علوم اللغة العربية، لإبراز مدى أهمية اللغة العربية وإبداعها اللغوية وجمالياتها الفنية، ومساعدتها للعديد من الناس سواءً العرب أو غير العرب في فهم الحضارات والثقافات وتاريخ العرب والسلمين.

٢- ضرورة التركيز على تطوير مساقات خاصة بتصريف الأفعال، تشمل جميع ظواهر علم التصريف أهمها ظاهرة الإعلال، والقلب، والإبدال، لوجود قصور معرفي لدى الناطقين بغير العربية بالمعرفة الكلية لهذه الظواهر.

٣- ضرورة إنشاء مساقات خاصة تُعنى بتعليم أبنية الفعل، تشمل على جميع ظواهر أبنية الفعل العربي لتسهيل عملية تعلم اللغة العربية عموماً وأبنية الفعل على وجه التحديد بالنسبة للطلبة غير الناطقين بالعربية.

٤- ضرورة التركيز على ظواهر بنية الفعل العربية من خلال أفراد مواد علمية خاصة فيما يتعلق بظواهر الأفعال المعتلة من مثال، وأجوف، ولفيف، وناقص، إذ أن هذه الظواهر بدت ضعيفة لدى الناطقين بغير العربية.

٥- ضرورة استقطاب الكفاءات من معلمي اللغة العربية، الذين يملكون القدرات والكفاءات التي تمكنهم من تعليم اللغة العربية تعليمًا جيدًا للناطقين بغير العربية، ليصبحوا قادرين

على التعامل مع هذه اللغة ومع العرب في كثير من مجالات الحياة سواءً في التعليم، أو الاطلاع على تعاليم الدين الإسلامي، أو تبادل الثقافات أو التعامل المباشر مع العرب.

٦- ضرورة الإعلان للبرامج التعليمية التي تُعنى بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المملكة الأردنية، واستقطاب العديد من الطلبة الأجانب ليتعلموا اللغة العربية في المملكة الأردنية على أسس علمية سليمة.

٧- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات العلمية الخاصة بموضوع الدراسة الحالية، إذ ما زال موضوع تصريف الفعل العربي وأبنيته عند غير الناطقين بالعربية يمثل حقلاً معرفياً متاحاً للدراسة والتطوير.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: الكتب

ابن إياز، وابن مالك، (2002)، شرح التعريف بضروري التصريف، تحقيق وشرح ودراسة وتقديم هادي نهر وهلال ناجي المحامي، ط: 1، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

ابن جني، أبو الفتح عثمان، الخصائص، ط: ٤، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

ابن عصفور، علي بن مؤمن بن محمد (١٩٩٦)، الممتع الكبير في التصريف، بيروت: مكتبة لبنان.

ابن مالك، محمد بن عبد الله (١٩٩٠)، شرح تسهيل الفوائد، تحقيق: عبد الرحمن السيد، ومحمد بدوي المختون، الجيزة: هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان.

ابن يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي (٢٠٠١)، شرح المفصل للزمخشري، بيروت: دار الكتب العلمية.

الأزهري، خالد عبد الله، (٢٠٠٠)، شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو، بيروت: دار الكتب العلمية

الإستراباذي، محمد بن الحسن الرضي (١٩٧٥)، شرح شافية ابن الحاجب، تحقيق وضبط: محمد نور الحسن، و محمد الزفزاف، و محمد محيي الدين عبد الحميد، بيروت: دار الكتب العلمية.

استيتية، سمير، (2004)، اللسانيات، المجال والوظيفة والمنهج، ط: 1، إريد: عالم الكتب الحديث.

أنيس، إبراهيم، (1996)، من أسرار اللغة، ط: 1، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

الجارم، علي، ومصطفى أمين، (٢٠٠٥)، علم النحو، الجزء الأول، ط: ١، القاهرة: معهد دار السلام.

الحديثي، خديجة، (1965)، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، ط: 1، بغداد: منشورات مكتبة النهضة.

الخرومي، مهدي، (1966)، في النحو العربي قواعد وتطبيق، ط: 1، القاهرة: مطبعة مصطفى البابي وأولاده.

الدحاح، أنطوان، (١٩٩٥)، معجم تصريف الأفعال العربية، ط: 1، بيروت: مكتبة لبنان.

الراجحي، عبده، (1984)، التطبيق الصرفي، ط: ١، بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

سيبويه (١٨٨٢)، "الكتاب"، تحقيق: عبد السلام هارون، ط: 1، بيروت: عالم الكتب للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.

السيوطي، جلال الدين، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق: عبد الحميد هندراوي، القاهرة: المكتبة التوفيقية.

الشمسان، أبو أوس، (١٩٨٧)، أبنية الفعل دلالاتها وعلاقاتها، ط: ١، جدة: مطبعة المدني.

الصبان، أبو العرفان محمد بن علي، (1990)، حاشية الصبان على شرح الأشموني، ط: 1، القاهرة: دار إحياء الكتب العربية.

صلاح، شعبان، (٢٠١٦)، تصريف الأفعال في اللغة العربية، ط: ١، مصر.

العثيمين، عبد الرحمن، (1993)، التبيين: لأبي البقاء العكبري، ط: ١، الرياض: مكتبة العبيكان.

ماسيري، دكوري، والأمين، سميرة دفع الله أحمد (2012)، المشكلات الصوتية اللغوية في تعلم

اللغة العربية للناطقين بغيرها، جامعة المدينة العالمية أنموذجًا ، شاه عالم: جامعة المدينة

العالمية.

مجموعة من الأساتذة (١٩٩٣)، قاموس تصريف الأفعال (٨٠٠٠ فعل)، ط١، طرابلس: جروس برس.

محمد، عاطف فضل (٢٠١٣)، النحو الوظيفي، ط٢، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
 المؤدب، أبي القاسم بن محمد بن سعيد (٢٠٠٤)، دقائق التصريف، ط: 1، تحقيق حاتم صالح الضامن، دمشق: دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع
 نور الدين، عصام (١٩٩٧) أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب: دراسات لسانية ولغوية، ط١، بيروت: دار الفكر اللبناني.

الرسائل الجامعية:

الأبحاث، والمجلات، والمقالات، والندوات، والمؤتمرات، والأوراق العلمية:
 البدوي، نور أحمد عيسى، (2009)، تدريس المبني للمجهول للناطقين بغير العربية، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، الأردن.

البع، محمد رمضان والنبه، حسن أحمد، (٢٠١١)، أبنية الزمن ودلالاتها في اللغتين العربية والإنجليزية، دراسة تقابلية، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد: ١٥، العدد: ١
 الجيهاد، عبد المنعم، (٢٠١٣)، نظام تصريف الأفعال في اللغة العربية، مجلة RIST، مجلد ٢٠، العدد: ٢، معهد الدراسات والأبحاث للتعريب، جامعة محمد الخامس السويسي، الرباط، المغرب.

حوامد، زهوة، (٢٠١٦)، الدلالة الزمنية للفعل في سورة يوسف، رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر.

الحوالدة، محمد علي (٢٠١٥)، استراتيجيات تعلم اللغة العربية لدى الطلبة الماليزيين في جامعة اليرموك، وعلاقتها بمتغيري التخصص والجنس، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد: ١١، العدد: ٢.

الحوالدة، محمد علي، والجراح، عبد الناصر ذياب، والربيع، فيصل خليل، (2014)، دافعية تعلم اللغة العربية لدى الناطقين بغيرها في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 10، العدد: ٢.

الفاعوري، عوني، وأبو عمشة، خالد (٢٠٠٥)، تعليم العربية للناطقين بغيرها: مشكلات وحلول، الجامعة الأردنية نموذجاً، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد: ٣٢، العدد: ٣. قشوع، عائشة محمد سليمان، (٢٠٠٣)، الأبنية الصرفية في السور المدنية "دراسة لغوية دلالية"، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

مصطفى، حنان، وعيسى، رابيتال، (2014)، استراتيجيات تعلم المفردات العربية لدى الناطقين بغيرها: الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا نموذجاً، مجلة GJAT، المجلد 4، العدد (4)، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

المصادر الأجنبية

Arabic Vocabulary Learning Strategies Among ،Mustapha. Nik (2014)
International Islamic University ،Non-native Speakers: A Case of IIUM
Malaysia.،Malaysia

قائمة الجداول

الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
31	توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية.	1
37	معاملات (كرونباخ ألفا) الخاصة بمجالات الدراسة والأداة ككل.	2
42	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال "مدى كفاية الناطقين بغير العربية بتصريف الفعل العربي" (ن=٤٠).	3
45	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال "مدى كفاية الناطقين بغير العربية بأبنية الفعل العربي" (ن=٤٠).	4
49	التكرارات والنسب المئوية لإجابات عينة الدراسة حول "مدى كفاية الناطقين بغير العربية بتصريف الفعل العربي وأبنيته" (ن=٢٠)	5

قائمة الملاحق

الصفحة	الملحق
64	الاستبانة
67	عينة من الاستبانات التي تم توزيعها
73	الاختبار الأكاديمي
76	عينة عشوائية من الاختبار الأكاديمي

الملحق (1)

أداة الدراسة

تحية طيبة وبعد:

إخواني وأخواتي، طلبة اللغة العربية من غير الناطقين بها.

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: تصريف الفعل وأبنيته عند غير الناطقين

بالعربية.

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها من جامعة فيلادلفيا، لذا أرجو التكرم من شخصكم الكريم بالإجابة بدقة وموضوعية على فقرات الأداة المكونة من جزأين من خلال وضع إشارة (✓) في المكان الذي تراه مناسباً، علماً بأن المعلومات لن تستخدم إلا لإغراض البحث العلمي.

و تفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحث:

عبد الجبار حسن محمد عبد الجليل

إشراف الدكتورة:

هالة العبوشي

فقرات الاستبانة (الرجاء وضع علامة (√) عند الخيار الملائم)

الرقم	المعايير	بدائل الاجابة			
		اوافق بشدة	أوافق	محايد	لا اوافق بشدة
ثانياً: الفقرات الخاصة بمدى كفاية الناطقين بغير العربية بتصريف الفعل العربي:					
1	لدي القدرة على التمييز ما بين الأفعال الصحيحة وغير الصحيحة صرفياً.				
2	لدي القدرة على تحديد الفعل من جهة اللزوم والتعدي.				
3	لدي القدرة على تحديد الفعل من جهة التجرد والزيادة.				
4	لدي القدرة على تحديد الفعل من جهة عدد حروف الجذر.				
5	لدي القدرة على تحديد الفعل من جهة الضمير المسند إليه.				
6	لدي القدرة على تحديد الفعل من جهة بنائه للمعلوم والمجهول.				
7	لدي القدرة على التعامل مع ظاهرة الإبدال				
8	لدي القدرة على التعامل مع ظاهرة القلب المكاني				
9	لدي القدرة على التعامل مع ظاهرة الإعلال بمختلف أنواعها (الإعلال بالقلب، الإعلال بالحذف، الإعلال بالإسكان)				
ثالثاً: الفقرات الخاصة بمدى كفاية الناطقين بغير العربية بأبنية الفعل العربي:					
10	يمكنني التعامل مع الفعل الصحيح السالم.				
11	يمكنني التعامل مع الفعل الصحيح الثلاثي.				
12	يمكنني التعامل مع الفعل الصحيح مهموز الفاء والعين واللام طبقاً لبنية الفعل (فَعَلَ).				
13	يمكنني التعامل مع الفعل المعتل المثال				
14	يمكنني التعامل مع الفعل المعتل الأجوف				

					يمكنني التعامل مع الفعل المعتل الناقص	15
					يمكنني التعامل مع الفعل المعتل اللفيف	16
					لدي القدرة على التعامل مع ظاهرة التقاء الساكنين	17
					يمكنني التعامل مع بنية الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد (المزيد بهمزة، المزيد بزيادة الألف، المزيد بتضعيف العين).	18
					يمكنني التعامل مع الفعل المزيد بحرفين على وزن (انفعل، افتعل، تفعل، تفاعل)	19
					يمكنني التعامل مع الفعل المزيد بثلاثة أحرف على وزن (استفعل).	20
					يمكنني التعامل مع الفعل الرباعي المجرد.	21

صممت أداة الدراسة من قبل الباحث شخصياً (عبد الجليل، 2018).

الملحق (2)

عينة من الاستبانات التي تم توزيعها (العينة: 1)

تحية طيبة وبعد:

إخواني وأخواتي، طلبة اللغة العربية من غير الناطقين بها.

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: تصريف الفعل وأبنيته عند غير الناطقين

بالعربية.

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها من جامعة فيلادلفيا، لذا أرجو التكرم من شخصكم الكريم بالإجابة بدقة وموضوعية على فقرات الأداة المكونة من جزأين من خلال وضع إشارة (٧) في المكان الذي تراه مناسباً، علماً بأن المعلومات لن تستخدم إلا لإغراض البحث العلمي.

و تفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحث:

عبد الجبار حسن محمد عبد الجليل

إشراف الدكتورة

هالة العبوشي

فقرات الاستبانة (الرجاء وضع علامة (√) عند الخيار الملائم)

الرقم	المعايير	بدائل الاجابة			
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة
أولاً: الفقرات الخاصة بمدى كفاية الناطقين بغير العربية بتصريف الفعل العربي:					
1	لدي القدرة على التمييز ما بين الأفعال الصحيحة وغير الصحيحة صرفياً.		✓		
2	لدي القدرة على تحديد الفعل من جهة اللزوم والتعدي.		✓		
3	لدي القدرة على تحديد الفعل من جهة التجرد والزيادة.		✓		
4	لدي القدرة على تحديد الفعل من جهة عدد حروف الجذر.		✓		
5	لدي القدرة على تحديد الفعل من جهة الضمير المسند إليه.		✓		
6	لدي القدرة على تحديد الفعل من جهة بنائه للمعلوم والمجهول.		✓		
7	لدي القدرة على التعامل مع ظاهرة الإبدال		✓		
8	لدي القدرة على التعامل مع ظاهرة القلب المكاني				✓
9	لدي القدرة على التعامل مع ظاهرة الإعلال بمختلف أنواعها (الإعلال بالقلب، الإعلال بالحنف، الإعلال بالإسكان)		✓		
ثانياً: الفقرات الخاصة بمدى كفاية الناطقين بغير العربية بأبنية الفعل العربي:					
10	يمكنني التعامل مع الفعل الصحيح المسالم.		✓		
11	يمكنني التعامل مع الفعل الصحيح الثلاثي.		✓		
12	يمكنني التعامل مع الفعل الصحيح مهموز الفاء والعين واللام طبقاً لبنية الفعل (فعل).		✓		
13	يمكنني التعامل مع الفعل المعتل المثال		✓		
14	يمكنني التعامل مع الفعل المعتل الأجوف				✓
15	يمكنني التعامل مع الفعل المعتل الناقص		✓		
16	يمكنني التعامل مع الفعل المعتل اللطيف		✓		

			✓		لدي القدرة على التعامل مع ظاهرة النقاء الساكنين	17
				✓	يمكنني التعامل مع بنية الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد (المزيد بهمزة، المزيد بزيادة الألف، المزيد بتضعيف العين).	18
✓					يمكنني التعامل مع الفعل المزيد بحرفين على وزن (انفعل، افعل، تفعل، ثقاعل)	19
			✓		يمكنني التعامل مع الفعل المزيد بثلاثة أحرف على وزن (استفعل).	20
				✓	يمكنني التعامل مع الفعل الرباعي المجرد.	21

صممت أداة الدراسة من قبل الباحث شخصياً (عبد الجليل، 2018).

(العينة: 2)

تحية طيبة وبعد:

إخواني وأخواتي، طلبة اللغة العربية من غير الناطقين بها.

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: تصريف الفعل وأبنيته عند غير الناطقين

بالعربية.

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها من جامعة فيلادلفيا، لذا أرجو التكرم من شخصكم الكريم بالإجابة بدقة وموضوعية على فقرات الأداة المكونة من جزأين من خلال وضع إشارة (✓) في المكان الذي تراه مناسباً، علماً بأن المعلومات لن تستخدم إلا لإغراض البحث العلمي.

و تفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحث:

عبد الجبار حسن محمد عبد الجليل

إشراف الدكتورة

هالة العبوشي

فقرات الاستبانة (الرجاء وضع علامة (√) عند الخيار الملائم)

الرقم	المعايير	بدائل الاجابة			
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة

أولاً: الفقرات الخاصة بمدى كفاية الناطقين بغير العربية بتصريف الفعل العربي:

1	لدي القدرة على التمييز ما بين الأفعال الصحيحة وغير الصحيحة صرفياً.	✓			
2	لدي القدرة على تحديد الفعل من جهة للزوم والتعدي.	✓			
3	لدي القدرة على تحديد الفعل من جهة التجرد والزيادة.		✓		
4	لدي القدرة على تحديد الفعل من جهة عدد حروف الجذر.	✓			
5	لدي القدرة على تحديد الفعل من جهة الضمير المسند إليه.		✓		
6	لدي القدرة على تحديد الفعل من جهة بنائه للمعلوم والمجهول.	✓			
7	لدي القدرة على التعامل مع ظاهرة الإبدال		✓		
8	لدي القدرة على التعامل مع ظاهرة القلب المكاني			✓	
9	لدي القدرة على التعامل مع ظاهرة الإعلال بمختلف أنواعها (الإعلال بالقلب، الإعلال بالحنف، الإعلال بالإسكان)		✓		

ثانياً: الفقرات الخاصة بمدى كفاية الناطقين بغير العربية بأبنية الفعل العربي:

10	يمكنني التعامل مع الفعل الصحيح السالم.		✓		
11	يمكنني التعامل مع الفعل الصحيح الثلاثي.		✓		
12	يمكنني التعامل مع الفعل الصحيح مهموز الفاء والعين واللام مطبقاً لأبنية الفعل (فعل).		✓		
13	يمكنني التعامل مع الفعل المعتل المثال		✓		
14	يمكنني التعامل مع الفعل المعتل الأجوف		✓		
15	يمكنني التعامل مع الفعل المعتل الناقص			✓	
16	يمكنني التعامل مع الفعل المعتل اللثيف		✓		

				✓	لدي القدرة على التعامل مع ظاهرة التقاء الساكنين	17
			✓		يمكنني التعامل مع بنية الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد (المزيد بهمزة، المزيد بزيادة الألف، المزيد بتضعيف المعين).	18
	✓				يمكنني التعامل مع الفعل المزيد بحرفين على وزن (الفعل، افتعل، تفعل، ثقاقل)	19
				✓	يمكنني التعامل مع الفعل المزيد بثلاثة أحرف على وزن (استفعل).	20
			✓		يمكنني التعامل مع الفعل الرباعي المجرد.	21

صنعت أداة الدراسة من قبل الباحث شخصياً (عبد الجليل، 2018).

الملحق رقم (3):

نموذج الاختبار

تحية طيبة وبعد:

إخواني وأخواتي، طلبة اللغة العربية من غير الناطقين بها.

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: تصريف الفعل وأبنيته عند غير الناطقين

بالعربية.

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها من جامعة فيلادلفيا، لذا أرجو التكرم من شخصكم الكريم بالإجابة بدقة وموضوعية الأسئلة التي تعقب نص الاختبار في هذه الأداة البحثية، علماً بأن المعلومات لن تستخدم إلا لإغراض البحث العلمي.

و تفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحث:

عبد الجبار حسن محمد عبد الجليل

إشراف الدكتورة:

هالة العبوشي

اقرأ النص الآتي ثم استخرج من النص الأفعال التي سيشار إليها أدناه:

إن رؤية القبر زيادة في الشعور بقيمة الحياة، فيجب أن يكون معنى القبر من معاني السلام العقلي في هذه الدنيا.

القبر فمّ ينادي: أسرعوا أسرعوا، فهي مدة لو صُرِفَتْ كلها في الخير ما وفّت به، فكيف يضيع منها ضياع في الشر أو الإثم؟ لو ولد الإنسان ومشى وأيفع وشب واكتهل وهرم في يوم واحد، فما عساه كان يضيع من هذا اليوم الواحد؟ إن أطول الأعمار لا يراه صاحبه في ساعة موته إلا أقصر يوم.

ينادي القبر: أصلحوا عيوبكم، وعليكم وقت لإصلاحها، فإنها إن جاءت إلى هنا كما هي، بقيت كما هي إلى الأبد، وتركها الوقت وهرب.

هنا قبر، وهناك قبر، وهناك القبر أيضاً؛ فليس ينظر في هذا عاقل إلا كان نظره كأن حكم محكمة على هذه الحياة كيف تتبغي وكيف تكون.

في القبر معنى إلغاء الزمان، فمن يفهم هذا استطاع أن ينتصر على أيامه، وأن يسقط منها أوقات الشر والإثم، وأن يُميت في نفسه خواطر السوء؛ فمن معاني القبر ينشأ للإرادة عقلها القوي الثابت؛ وكل الأيام المكروهة لا تجد لها مكاناً في زمن هذا العقل، كما لا يجد الليل محلاً في ساعات الشمس.

ثلاثة أرواح لا تصلح روح الإنسان في الأرض إلا بها:

روح طيبة في جمالها، وروح المعبد في طهارته، وروح القبر في موعظته.

عناصر الاختبار

أولاً: استخراج من النص أعلاه فعلاً ماضياً.

ثانياً: استخراج من النص أعلاه فعلاً مضارعاً.

ثالثاً: استخراج من النص أعلاه: فعل أمر.

رابعاً: استخراج من النص أعلاه فعلاً مجرداً.

خامساً: استخراج من النص أعلاه فعلاً مزيداً.

سادساً: استخراج من النص أعلاه فعلاً معتلاً.

سابعاً: استخراج من النص أعلاه فعلاً صحيحاً.

ثامناً: استخراج من النص أعلاه فعلاً مبنياً للمعلوم.

تاسعاً: استخراج من النص أعلاه فعلاً مبنياً للمجهول.

أدخل الأفعال المطلوبة في الجدول الآتي:

	فعلاً ماضياً
	فعلاً مضارعاً
	فعل أمر
	فعلاً مجرداً
	فعلاً مزيداً
	فعلاً معتلاً
	فعلاً صحيحاً
	فعلاً مبنياً للمعلوم
	فعلاً مبنياً للمجهول

الملحق (4):

عينة عشوائية من الاختبار الأكاديمي

عناصر الاختبار

- أولاً: استخرج من النص أعلاه فعلاً ماضياً.
- ثانياً: استخرج من النص أعلاه فعلاً مضارعاً.
- ثالثاً: استخرج من النص أعلاه: فعل أمر.
- رابعاً: استخرج من النص أعلاه فعلاً مجرداً.
- خامساً: استخرج من النص أعلاه فعلاً مزيداً.
- سادساً: استخرج من النص أعلاه فعلاً معتلاً.
- سابعاً: استخرج من النص أعلاه فعلاً صحيحاً.
- ثامناً: استخرج من النص أعلاه فعلاً مبنياً للمعلوم.
- تاسعاً: استخرج من النص أعلاه فعلاً مبنياً للمجهول.
- أدخل الأفعال المطلوبة في الجدول الآتي:

وقت	فعلاً ماضياً
جئنا	فعلاً مضارعاً
أسرعوا	فعل أمر
ترك	فعلاً مجرداً
يضع	فعلاً مزيداً
مشى	فعلاً معتلاً
شعب	فعلاً صحيحاً
نظر	فعلاً مبنياً للمعلوم
صُرِفَتْ	فعلاً مبنياً للمجهول

Inflection Of The Verb And Its Structures In Non-Arabic Speakers

By:

Abdul Jabbar Hassan Mohammed Abdul Jalil

Supervisor:

Dr. Hala Abushi

Abstract

The objective of this study was to identify the importance of Arabic language and to teach it to non-Arabic speakers, and to identify the adequacy of non-Arab speakers in the structure and inflection of the Arabic verb. In order to achieve the objectives of the study and answer its questions ‘the study was based on an analytic descriptive approach. A survey was conducted on a sample of 40 male and female non-native Arabic students. The results of the study were dealt with through the Statistical Analysis Program (SPSS). The study results showed that the Arabic language is of great importance to the non-native speakers in their quest to understand and know the teachings of the Islamic religion ‘and the history of the Arab nation ‘and the Arab heritage of the legacy of culture, customs and traditions, and ancient science, which was associated with the Arabs in the main.

The results of the study also showed the adequacy of non-Arabic speakers for the inflection of the Arab verb and its structures. However, there is a relative deficiency in the weakness of these students in dealing with some morphological phenomena such as adrenal, heart, as well as structural in relation to the abusive acts (e.g.: the hollow, the limp and the miss).

Keywords: non-Arabic speakers, verb inflection, verb structures.